

الشرق

تشرين اول ١٩٧٢ ، السنة ٣ ، العدد ٥



189



الشرق

تشرين الأول ١٩٧٢
السنة الثالثة - العدد ٥
مجلة شهرية تعنى بشؤون الأدب والفكر والفن
تصدر عن صحيفة «الأنباء»

مدير التحرير والإدارة : محمود عباسي
رئيس التحرير : دكي ددوش
سكرتير التحرير : انطون شماس

الإدارة : القدس - شارع عوفكا رقم ٧ (٥٧٧٣٣٣)
للمراسلات : ص.ب. - ١٢٨ ، القدس
الاشتراك السنوي : ١٠ ل. - نصف سنة : ٦ ل. -
التمن : ليرة اسرائيلية
طبعة : دوكية ، م. في ، القدس - ٥٣١٩٢٩

"A-SHARQ"

THE EAST

A Monthly Magazine for Literature & Art

Published by (AL ANBA)

P.O.B. 428 Jerusalem Tel 527233

א-שרק

המזרח

ירחון לעניני ספרות, הנגות ואמנות

יבוא לאור ע"י קתון אל-אנבא

ת.ד. 428 - ירושלים טל. 527233

محتويات العدد

قصائد

- ٥ أنسي الحاج / اللحظات الحاسمة
٦ الفرد دي موسى / ليلة أكتوبر
٩ فاروق موسى / الاغزان التي لم تنهم
١٠ يابلو نيرودا / قصيدة
١٠ وعزي دويش / اعلام صغيرة
١١ ميشيل حناد / قصيدتان
١١ انطون شماس / ٧ قصائد

مقالات ونقد

- ١٣ أحمد الحاج / الانطوائية والانقباض في شعر بيالك
١٨ علي خليل حماد / ماغاني القبة والمغارة
٢٢ حسن فليشة / «الحقيق» لنجيب محفوظ
٢٦ يعقوب يهوشوع / عن صحافيين ورواة الكواليس
٢٨ محمود عباسي / دراسة في «رحلة حياته»

قصة ومسرح

- ٣٢ ايلى حشا / حبس وأبي
٣٨ زكي دويش / أولاد بلدنا
٤١ خوسي دوى بال / الذبول
٤٥ سمويل بيكت / في انتظار غودو

انسى الحاج

اللحظات العاسمة

- ١ -

ما تظننه جنوني هو غيرتي العاللة
ما تظننه سكوني هو عبادتي
ما تظننه صفائي هو ظلك على جيبتي
ما تظننه قوتي هي آثار قدميك في قلبي
ما تظننه غيبي هو حريق الثياب
ما تظننه حريتي هي تلك الكومة من القش
لعلك تشعلنيها ذات يوم
ففي بلادنا أنا وانت
الماتق لا يهدي حبيبه اقل من حياته .

- ٢ -

لا تدعيه يتم على الحزن
فالسهرول تفقد حنائها
والنفوس لا تعود تفرح في الرفاق
وينهار الليل على القناديل
لا تدعها تتم على الحزن

فالصباح بعيد

اسحب كل شيء قلته

تصرف كرجل :

تراجع واكسع

واملا مناديلها بدموعك

الليل ليس اسود

الليل اذرق او ذهبي

النوم ليس منفي

النوم كلمة او قبلة

قبل ان تأسب الشمس

ياوكسي السفينة فتبحر على الرضى

قبل ان تقرب الشمس

ياارك يا سيد

تصرف كرجل

كن ضعيفا وكن ضعيفا

حتى تعرفها وهي تنام

بماء حنائك

وهي مستلقية عليه كزهرة

تأخر في عطلة الى النهار

وعيناها مغمضتان على الخيالات

على العالم في الخيالات

مغمضتان على النجوم القريبة

مغمضتان على احلام العودة

كالطر ينم في الهواء اللطيف . . .

- ٣ -

كسل ما نطلب

هو ان يتركونا نعيش

على بقايا طعام العاصف

وبقايا هواء السجور

وبقايا الارض القديمة التي هجروها

فنحن صديقا الحياة الفقيران

وكسل ما نطلب

هو ان يتركونا نعيش . . .

الفرد دي موسيه

ليلة اكتوبر (٨)

لعريب : مؤيد ابراهيم

الشاعر :

ولس كما لو كنت في حلم
بحشاشة رقت من المقم
وتبددت مع هبة النسم

ان الذي قضيت من الم
شبهت ذكراه - وله بعدت -
او غيبة في الفجر قد نسجت

ربة الشعر :

تكابده من عذاب اليم ؟
فما زلت اذكر وجدى القديم
بقلبك من كمد في الصميم ؟
اننت على العهد مثلي مقيم ؟

اذن ما الذي كنت يا شاعري
وما اوقع الهجر ما بيننا ؟
وما ذا الذي كنت تظفيه عني
لكم سكت لك عيني دموعا

الشاعر :

فنى بجميع الوري قد الم
لنا فابلينا بهم وغم
يمس قبنا احد بالاسم
الاسي وهو في كل لحم ودم

لقد كان ذاك الذي منه اشكو
لئن قدر الله يوما قفاه
لخال - ويا للقباه - بان لم
نرى نصيب اعيتنا وحدنا

ربة الشعر :

الا الذي نفس بلا عظم
ما ذلته يا صباح من سقم
بلوأك في صمت وفي بكس
ترجاح منه ولو بلغو قم
تكفي ضميرك وخزة التلم

ما كان هم غير ذي عظم
فاطرح همومك جانبك فكفس
ثق بي وحدتي ولا تك من
الصمت صنو الموت ، رب امي
ولرب نافلة تقو بهما

الشاعر

حكاية ما جزته من بلا
احب اسميه ام كبريه ؟
وهل كان من تجربات السوء ؟
يفقس الوري قطرة من عزاء ؟
حديثي بلا غضب واسيه

اذا كان لا بد من ان اقصي
فماذا اسميه ؟ ٠٠٠ واحيرني
وهل هو من جنون عرائسي
وهل ان تحدثت عنه سيمح
ولكنني ولعم هذا ساروي

فتحن - وموقنا غامر -
فهاشي ترانيم قشارة
دعي ذكراني تمود رويدا

ربة الشعر :

قيل ان تشرح لي هيك هل
لا تدع للبقص فيه والهوى
انا ان لبيت بالاخت التي
فتمهل لا تدع لي اصعبا
اشك لي هيك غفو الغاطر

الشاعر :

اني شفت من الصباية كلها
واخال احبانا باني كم اكن
وكان كل مكان انزلت به
قد كان بخيري ذو وجهه سوى
فتني بما ساقول عن حبي ولا
تعلو اجتماعات الفتى ودوعه

ربة الشعر :

كما الام الرؤوم حننت حنانا
حنوت على فؤادك وغم انني
تكلم ان قشاري ليفقي
ظلال هواك قد عبرت طيوقا

الشاعر :

ايام كفى ٠٠ يا حية كم يطب
يا خلوتي لك عدت عمودة ناسك
يا غرفة كم سالت جدرانها
تزهر بمكتبة لطيب جوارها
ومقاعدني فيها بت بيارها
يا قصري الغالي وعالم نعمتي
حيثما ارجوع ملهتي الى
حمدا لربي - سوف ترجع - بعدما
تفسي سافنحها على مراعاها
سافس ما فعلت بي امرأة وهسل
هي كانت امرأة خضمت لسحرها
النير في عنقي اضاع رجولتي
لكنني استشففت خلف ودانها
كنا اذا سرنا بظلمة جدول
نطوي الطريق ، ورمها يبلو لنا

وحيدان تجلس في ذا المساء
لك انهمرت من عل في سدا
رويدا ولا تبغلي بالمطية

منه عوفيت ترى يا شاعري ؟
الرا ٠٠٠٠٠ قلبه بقلب طاهر
له توامسي كل حيا عالم
في غوايانك ٠٠٠ حاذر حاذر
فانا اشليه غفو الغاطر

وكانها الر من الماضي عفا ٠٠٠
بالامس مضي بعدا ان نلت الشفا
قمصتي فبت من الهلاك على شفا
وجهي ابت قسما له ان تعرفا
توجسي مما اقص نخوشا
لاذي سلا ذكراه او كدر صفا

على عهد ابنها الطفل العظيم
أراء مقلقا بيد الهموم
الى بصوت شكواك الاليم
هوت في هوة الليل البهيم

لبي غيرها ، يوركبت من ايام
متيسل ٠٠٠ فليلك عطر سلامي
عني زمانا طبال كالاغوام
قد عدت منكمنا على الفلام
واعتز فندبلي الوفي امامي
يا مائتي دنياي بالاحلام
جنبي يفيض الشعر والالهام
ظال السكوت بنا - ابي الانعام
لك يا اليفة صبورتي وغرامي
غير النساء يجعلن خسر ذمام
واستعبدني فافقت زمامي
وامتني من قلبي التيباب النامي
طيب النعيم برغم جرحي الدامي
عند المساء بشوة وهيام
كياض اجنحة لرب حمام

النور كنت اراه يفمر جسمها
لم ادرك ان يفودني قلبي بها
لا شك ان يد القضاء تعجزت
عوقبت ان حاولت رشف سعادة

ربة الشمس :

مر في فكرك المصذب طيف
فلماذا تغفل عودا على ذكرى
فاروها قصة الهوى بوطا
وكحسانك ايتهم للهوى الاول

الشاعر :

لا ... فارزاني القليلة اول
فساروي حكايتي لك : هي ،
وبنايفها ساد لي وبالجرح
موعد الوصل كان يوم خريف
وقسا قرة كليلتنا هلى
عصففت ريحه الرتيبة في ال
واعتراني شك مفع ٠٠٠ تحياتي ،
كنت عنه الشبالا منتظرا مشو
ان علفت نامة ادرك اليها
واذا بي نهيب للسمعة شكسي
يا لها من خيانة من فتاتي
كمان بيتي في العصى متمزلا
وتتالت من الزقاق ظلال
بعضهم في يد يؤرجع فانوسا
وبياي الوارب الريح تسوي
اي شؤم - ثم ادرك - لون الفك
لم يعد لي من الشجاعة ما يد
اه لي - حين ساعة العي دقت -
ان معشوقتي الجميلة لم تات
واذا بي وحيدى اطاطي راسي
ناظرا للطريق تمتد من دوني
لم اقل يا رفيقتي لك ما اذكنه
لم اكن غيرها من الفيد اهوى
وبنالي يوما يكون لقاءها
ولكم شئت ان تصاب عري حبي
عنتي منى ملاسل الرق ارنح
قلت عنها : حربا ، خائفة ،
لم عسدت كل ما سببت لي

بنسي من اليد العريده هام
حسبي ٠٠ كفاي ٠٠ لن اقبل كلامي
لفجبة تلقى عمل الاقدام
وكانني اسمى السى اجرام

ايها القنسي لاجمىل ذكرى
كهايتك مرة بعسد اخرى
لا تحاول لبوسك الخلو تكرأ
مهما اختباره كان مرا

يا ايشة الشمس بادعاء ابتسامي
هذياني ، متاعبي ، احلامي
وما نلت فيه من ايلام
يسارد لا يطيب في الايام
حزينا مضاعفا لآلامي
مخارج تحكي حديل بعض الحمام
وراسي العتى مريض ندام
قنسي في تلطف واهتمام
السمع في رهبة الدجى المتراعى
وهي تنساب في دمي وعظامي
كان مفلوئا توقع الحمام
يغفل من الليل وجهه في ثلم
من ناس تسمى على الاقدام
ويطوى الطريق عبر الظلام
كائن نسا لبعض الانام
ساري ، وقد سودت بلون الفتام
عسم نسي قونسي باوهى دعاء
اي دعر شمعت واستسلام
الى موعد اللقا والفراق
بين كفي في اسنى واختلام
وللعناط الاصم اما مى
في القلب غادتي من عظام
هي كانت في الكون كل مرامي
كان القسي من كاس موت زؤام
لها كل لحظة بانفصام
واحيانا من كيدها في سلام
الحي ، وسجيتها بشر الاسامي
من بلايا ومن جراح ندام

- يتبع -

الاحزان التي لم تفهم

- ١ -

صوتنا في القاب يعلو بالائق
يعمل الحب على درب الفرج
ويرش الصبح في حزن الشفق

- ٢ -

لو نطل اليوم يا حبي الجديد
سكرة نسوى وصوتا من وهج
ويعيش البلد في رحم الشهيد

- ٣ -

كنت في نوم المنسوق
مسحدا من صبرها الوالي الاق
كلما اشقلت من حولي العروق
كي ابقى
كنت اجري نحوها حتى الملق
واصب الليل كاسا لالاق

- ٤ -

آه يا دربي المكابر
يجعل الصبح وتعلو لي المناظر
فلياذن الهمس في اذن الورق ؟

- ٥ -

ساذيح الشاك عن حشني الذي مل الوسادة
مستبدا كان حشني
كان لا يغلي مراده

- ٦ -

دربنا الاحداق يا انسان هذا الوقت
فوق بعد الظن
تفهم الانسان يا انسان هذا الوقت
عند فهم الظن

- ٧ -

«فرجيوس»
نارح القاب وتعي صوتنا في القاب

«تعال ايها الطفل الانسان»

مسيح الله والقنوات

تعمدك حبة يدها

لأعالم ملء بالحرارة لا تفهمها

وليم سترلينس

ونفني فيك موالا سعيدا لم موال اكتاب
ونصد الموت في عزم الشباب

- ٨ -

«فرجيوس»
ان ضوئي فيك
اي عطر فيك ؟

- ٩ -

لو نصلي للشجر
من فم الزهر نكتال الثمر
يسعد العشاق يا انسان هذا الوقت
يسعد العشاق
امس جئنا مثل زخات المطر
وحزنا في المطر
وكفرتنا في الشجر

- ١٠ -

باسم رب الخلق
يوم الاموات حرقا في القام
خلق الانسان من جسم تعري في العلق
ويلوب الصوت في هبات يسفيا الم

- ١١ -

دربنا الاحداق يا انسان هذا الوقت
فوق بعد الظن
تفهم الاحزان يا انسان هذا الوقت
عند فهم الظن

- ١٢ -

ايها الطفل الكبير
رغوه الميتاء في بحر جهير
عينك الظماي شموع مطفاء

- ١٣ -

بعد يومين ستفقد كالقريب
او سفين خط جرح مرفاه
فانتقري في الغروج
شعبنا يحتاج ربا يفراه

بابلو نيرودا

قصيدة

اني لانظر الى السفن
انظر الى السماء ، الى الغنجر ، وجوارب النساء
انظر الى الاسرة ، انظر الى الردهات ، حيث تنشج عذراء
انظر الى الدثر والاراعن والفلانق .
انظر الى الاحلام الكتومة
ادع الايام الساردة ان تدخل .
وكللك البداية والذكريات .
ما زلت ارقب
كجفن مفتوح في بشاعة
واذا بذلك الصوت يأتي :
صخب احمر لعظام
تلتصق بما في لحم بشري
وارجل صفراء مثلما تلتقي سنابل القمح .

اني لاصفي وسط انفجار القبل
اصفي مرتعا بين الزفرات والتسبيح
اني هنا ، ارقب ، اصفي
بنصف روعي على البحر
وتصف روعي على الارض
وبكلا نصفي روعي ارقب العالم .
ولو اغمضت عيني واخفيت قلبي
لرايت الله الوتر يسقط
في لظرات وتيرة
انه لاشبه باعصار من هلام .
كشلال من منى ويعبر من شقائق التعمان .
لرايت قوس قزح تجلله القيوم يولي سرعا
ارى ماء يتسرب فوق عظامي

ترجمة : ابراهيم الصولي

رمزي درويش / اسبانيا

اعلام صغيرة

كانوا من الجدران ... يطلعون
من مقعد الدراسة
من مهمل الاقسام ، يخرجون
من صدر كل بيت ،
من حفن كل اومة
ومن اخاني الموت والتعاسة
ومن شقوق الارض ... يطلعون
من دفتر التاريخ والديانة
من فتحة الخزائن
من شجرة الجميز ... يطلعون
اعلامهم صغيرة
مثل الفراشات التي تولد في حديقة الجروح
وكانت ساحه الكدينه
مثل بسائر الجروح
وكانوا يهتفون
بأبره الخياطه

بأبره الخياطه
بدفتر التاريخ والجغرافيه
فداء خيط ضوء
بغاثم الخطوبه
بقلم الرصاص
بالتمل والحقيه
فداء لحظه من الخلاص
بالموت في الظهيرة
بكل ديوس على الثوب وفي الضفيرة
بخشب الصليب

ميشيل حداد

قصيدتان

شجوتية

بكاء يا قلبي ، بكاء
اطوي سرك في الاحشاء
اتزود من حفاك حبا
اتزع صباياتي غصبا
والقبس الساري يشمل جفني
وعنا الماضي في دوب الالام
ظل يغفو لي عمق الانوار
احزان العمر يعلقي اشواق
«وعدا القاذ»
في موعد اوراق صماء
تنفخ عهدا وقعداء
بكل الاسماء
وراحة شجو تسري الانعام
والريشة تعيث بالالوان
مع غول الصمت الجانم
لي شفتي

الليالي

عل العظام المنفردة في لكتي
تثبت الاعوام
اقلل اعيش على راحتي والاعصاب
اسجل في دفتر القلم
ما يلزم للطائري واقراص
ولبضبة من الغياب
اقراص ، تصنمها امي من المعين
يجيها ولدي فيهتف :
- «جدي تنقها حتى الزندين
ما من امرأة في البلد تعرف سر انفاجها ،
حين اخطب ساحضر العروس لتعلمها :
«صليحة» منقوشة باللحم والصنوبر
يخلق حولها الاحياء
لأستمع بشانهم حتى السمع :
«يسعد صباحك يا حلو»
وتكون الدنيا نصف الليل
وقطعة السماء التي تظل بيني
تطلق فجرها على شعوب

انظون شماس

٧ قصائد

مارش

بعد ان سلطوا عنا جلد الطفولة
وحسبوا بالامال -
ترجلنا - رفعتا لعانا
امام العالم
راية استسلام - ولوحنا
في حلقة الدبكة حتى آخر شديدل - اطلبوا
الملف علينا

في لثبي العيشين
وكتبوا عليه بالجبر الاحمر : «العجل الفائع» .
تصور ان يدرسوا عنا غدا
في كتب التاريخ :

مظاهرة فردية

ارسم برشاة تسلمي عل جدرانك
شعارات ملونة : تسقط

محوسبتك علينا بالأعنان •
لم استند إلى العنابر خافنا •
كصف برماله ، تحت قناتك
المرفعة فوقى كالعاصرات •

نكسة

ترجاجة الخليب في صباح ضائع الف
وحينا على العبة • تبثت أصامي
بالدي • والآن جلت
دون الطريقة على الباب • تملت
اللمعة منها كماء من الجمعة
في الصفيح •

سيفج الباب ونسأب اصامك
من غلاكه النوم • تتخلل
شعري بالحاس ارندي
عريك •

في المرفه اركع قرب حذارب الصدر
الفرغ فيه جمع العواصف
النس في حوس •

اجمل من امراء

اجمل من امرأة تعلق ثيابها على
شجوب شهوي - امرأة تعلق ثيابها على
جبل القليل مساء • يطل القمر
من تحت فساتين المرفوع
ويتسلق صدا السياج وزديها •
ثم يجلس في وسط السماء
ندحن غليونه كشخ عتقاده
وبهر راسه مفكرا باحوال العالم •

المناس

حين تصلني رسالة منك تحمل عنوانا •
اجبر لخطه الوهن في قوه احتمالي
ثم ارفع قصبة النلم
واطنق الفلسفة •

نطافه من الكرواناس

نطافه منك في ايلول
دول الدنيا بهطر هناك • احاج
الى نظارات شمسة لاشعر
بملس يملك • كملس السيد امام المدفأة
في شتا بعد • ليهبط النحاس على جنس
كاخر العطار • احاج الى نظارات غبار
لاقطع هذا الصعب النك وسفى
صفا عيش فيها توين صورته •
ورما احاج الى نظارات حنين •

سحرة دلا من الاوراق

شعره دلا من الاوراق
ملاى بالمصافير • والرصيف
بحها اومع كالبالة • مسيقظ صاخرا
في هذه الامام • واضطر
حولى ككفل يتنصت لاحاديث متنوعة •

اما النهار فانسل بفرشه

على التوارع كبساط احمر في مطار •
اخبريني هل بقي ثمة دله
في حوب المعتطف القديم •
ولا سسى ان يرسلني الي بالمعاند •

على طاولة المطبخ مساء لوحة
فان غوخ ملطوفة • كاذبه • يجابها
فجه صاحب الس •
سيشعر بها في مشواره اللاني
على راسه • دون ان تكون هناك •
كشمورنا بالحب •

فيل ان يخرج قال لي : هل تعتقد
ان الله رفع السلم اليه
بعد ان صعد الى قوس •

الانطوائية والانقباض في شعر بيالك

لناتبة مروود قرن عل موكده

استعارح الفكرى وانعالي الذي ألم باليهود امداك حيب
احدبها قوتان منهاكسان حدهما تحاول دسج
ود بالسمويه البى بواجده اليهود بى ظهرايها الى
رجة الدويان والاصحلال القومى والنعالي والاخرى
حان بربى قردى حان بربى قردى حان بربى قردى
يهود وعنده رادى بربى لاصبه من اليهود
احدربهم وراثهم القديم من جهة وبين اليهود واخرى
من من جهة اخرى - وقد حمل لوى - لفكرة التابة
+ افع عنها ودفعها الى الامام الصهيونية - وقد خرج
ناب - من هذه لارته وهو قسم بتحكم الصهيوني
+ عده حدى بفاعله بربى بربى بربى بربى
ولهذا العرض اشغل بيالك الى مدينة اوديسه حيث التقى
بعضه من الكتاب اليهود - من دعو للحركة الصهيونية
ت - لها من امثال واحد صامو الذي كان ناتبة
الفكرى على بيالك كدرا كما يلاحظ ذلك من شعره

وهنا ايضا اصيب الشاعر بخيبة أمل فلم يستطع ان
يكسب نقمة لخصى ومات على انطوى - الا انه وجد
حرف - ان اصبح - ان قضائهم تعد طريقها الى القره
حان بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
عنده بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى

ولا اكشفه من يؤس وشقاء ويم وحرمان ولا تعرض
له من ازمات هربت نفسه مستطيع ان يفتح الباب على
شعره لتلاحظ قبه تلك النقطة التي بدأها منها والتبسي
حسبها من حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

بصار بيالك عن لمره من الشفاء بأنه كرم الكثير
من شعره لمرجه حياته - فأنت تستطيع ان تدرس
رجحه حياته من خلال شعره - فله تنسكى صورة
شاعر واصحة جليلة ربما أكثر مما تنسكى من خلال
ما ترجمه الآخرون له - على انه لا عجب في ذلك - فان
الشعر اساسى الشاعر وشاعره أولا وان كان لا يدخل
في التفاصيل اجابا +

لا بد من يدرس بيالك او علم به من خلال شعره ان
لحمه حان بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
سعد من بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
هذا اللحم الحري طابا حبرا لشخصيه حدهم كى
+ حان بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
شعره باعباره حلا حبرا بكاد الشاعر بفرد به عس
د +

بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
الارضيه التي تتركز عليها انطوائته كما يستل ذلك
في شعره

لكي يسهل علينا فهم انطوائية الشاعر وانقباضه
+ اصفاها على شعره لا بأس ان نعرض بايجاز
لحياته لكي نكوب الصورة واضحة امامنا - فقد ولد
الشاعر لعائلة فقيرة في إحدى قرى روسيا سنة ١٨٧٢
وكان والده ناظم حمود للعلاص ردود اكتساب لقبة
حان بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
+ حان بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
فان بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
مع بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
واعالته لتخفيف العبء الثقيل عن ايام التي قسم فقدان
بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى

بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
ابدا الطفل عن لمره الدنيا وملة نها مستقيضا عن ذلك
نابو - وعلوم الدين يحطها ميلا للطفل يهل منه
ما شاء - وقد تعرض الشاعر الشاب بعد ذلك لفسى
بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى بربى
التي تعرض لها التعمون ليهود وعصى بها مرحله

وهذه الاطوائية التي يلجأها في شعره بذلك هيبتها
حياته البائسة الحرة في طفولته وصباه وحياة شعبه
لشعبه بالحرمان والذل والاضطهاد ، ولا غرو بالشاعر
هو الناطق الرسمي باسم شعبه ، على انا عرفنا اطوائية
اخرى عند شعراء اخرين كابن المعتز العربي كان مصدرها
لعنى وعدم تعلقه به بسبب فكره

ولكن شئت هذه الاطوائية نبدا بقصيدة «قصيدي»
انتي يجيب فيها الشاعر على سؤال من يستغرب من اين
استقى الشاعر شعره ؟ فيصف الشاعر بأسبابه بالتصريح
جاءه في مطلع احد حزن بحروف ابي حسان
حانه لعنه في دعوة من وقع وجرمان الى سمه
ثم يكن يستطيع في حياته ان يقدم للعائلة اسباب
الاكتفاء والسعادة حتى في ايام السبت والاعباد ، فكم
بالحرى بعد ان قد هذا الميل المسكين ؟ ثم يتقل الشاعر
الى وصف عناه الام انتي كانت تصل الليل بالنهار لكي
تسد رمق الاطفال الجائعين وتضيقهم على التمسكي
لاحد من ارض وهي حانه زحمة لا يلقى معها ، ومن
اين جعلت تلك القبة الحرة الى شعره ؟ له شبه
لاحية على هذا السؤال تصويرا رائعا حين يهرو ذلك
الى تلك الدمية التي ترقرت في عيني اما وهي نص
المجيب في ساعة الفجر على ضوء الشمعة الخافتة ، وقد
سالت تلك الدمية حتى احبب طريقها الى الضمير
وصعدت حده من ركبت حتى يدي وقدمه لا
لافتة في الصباح ليله ضوئها حزن الشاعر دون
قصيده يقول

«قلبي يحدني واني اعلم
ان دمه عندها سكب في العجب
وعندما وعب كسره الصباح الساحته لاودها
من حبر عندها ، من حبر دمهها
صعب ودخلت اهلها في عظامي»

والى هذا القصيدة نلصق احد شعره قوله
«وجهه شبه سيب حوتج الاطوائية»
و جده ، من هذا شعر احد شعراء مصر
ويقول في حديثه عن اصرار انصري

وعندما صمت قلبي
وعند الحزن لساني
ونجم الكا في حلمي
قدم الى نفسي الخالية بشعري
ذلك هو القرار شاعر النوس

ومن اوصافه «لا تفرح مني في قصيدته
انما تفرح مني في قصيدته»
حين يفرح في صباه حين يفرح في قصيدته
حين يفرح في صباه حين يفرح في قصيدته
وقد ساءت حاله بعبه «لا تفرح مني في قصيدته»
عندما في سن الخامسة فسد له

اين روحك يا بني ؟
ويحب الطفل :
يجول في العالم وابحث عنها يا ملاكي

«وحيه»
«راوي» بروميا مسقط رأسه ، «صوت»
لقاب شعري جميل ويقول

هناك في العالم قرية عذبة محاطة بسور من الفات
وللقرية سماء ورقا بلون حدود
ولسها الزرقا لب وجده في الوسط
عمامة وجده نصبا صغيره
وفي ظهر يوم صلي غبت ولد صغير
ولد منطو على نفسه ، غص وحيد عالم
انا هو ذلك الصبي نا ملاكي

ومن هنا نلاحظ ان الاطوائية واهت الشاعر ضد
طفولته - كما يعرف هو نفسه بذلك - ولد وجد العراء
وانسلبية هنا كالحاجة البيضاء والسمة الجسدية متمثلة
بالعادات المكسفة لفرقة الهادئة والساء الزرقاء الصافية
لتي تغطي راسها ،

وواصل صبي «عندي في حدي بيت بيضاء
تستوفها قصيدة زهرة مسجوب بدعوتها سم
سمت الطر ولتقم عطرها لحظة - تلك هي قصيدة
«لوحدتي» التي لا يضي الشاعر فيها واما يبكي ويتوج
ويجذبنا بحوار - لكن برمية نازعة كيف انه التناهي
مركوا الموضة التقليدية التي كانت ترصدتهم الثقافة
اليهودية يد انه يربهم الثقافة الاحسية فانساقوا مع
بيدها ، وبقي هو وحيدا ملازما لدرسته متكب على علوم
الدين والثقافة اليهودية راعيا بذلك مقسما رعي الطفل

واقبانه بحسن امة الداني الذي يقيه وبحبه ومسح
عنه الحزن والمطر والمجه ، يقول

لقد حملهم الريح وجرفهم النور

واطرب صناع حياتهم شعر جديد

اما انا ، ذلك الفرخ القفى فقد نست من القلب

بعت اجنحة روح القدس .

م يستورد ثالا

لوحدي لوحدي بقى وروح القدس

هز جناحا لتفيض على راسي

فقد عرف قلبي للبا : فقد فلتت على

على ابنتها الوحيد

سر ان الشاعر وحيد ولكنه لا يشعر بالوحشة
بالسبب تربية وترعا والمدرسة تحويه ومؤسسه
التي تحبها الشاعر ان يسمع شاعر ان
التي تحبها الشاعر ان يسمع شاعر ان
التي تحبها الشاعر ان يسمع شاعر ان
التي تحبها الشاعر ان يسمع شاعر ان
التي تحبها الشاعر ان يسمع شاعر ان
التي تحبها الشاعر ان يسمع شاعر ان
التي تحبها الشاعر ان يسمع شاعر ان

وعندما نتابع رحلتنا مع الشاعر نجد انه يستذكر
تأنيده وخاصة ايام واهه اناه لاني قدته وهو في سن
الناضجة واهه الايامه المسكينه التي ابتعد عنها ليعيش
... وهذه الذكريات المريرة حامت لتعبر سبب
... الشاعر ، لم لا وقد حرم الشاعر من عطيف
... واناية الحسرة وتوابعه التي
خلوها المظلم المزوره على حياته . وعندما يتحدث
الشاعر عن فقدان الاب في قصيدة ابي يقول بمرارة

لم اذ ابي كثيرا ، لم نزل ايلاهه في

وايا غنى صديق لم اشبع صورته

عندما دعت عساى رحمه ورأسي ملجأ داه

احله الموت منى وفرق بيننا الى الابد

ولكنني حفظت صورته في قلبي ، ادعوها فتمثل

احل ان حسارة الام هي مصت انبساط الشاعر كما
هي حسارة الام . ولكن الشاعر لا يزال ولن يفتأ
حشر مع الذكرى ، ذكرى والد كان واهي . الا انه
مسجد دائما لتلجبه كل دعوة يوجهها له الاب .

حسارة الام وفقدانها بنالم الشاعر في قصيدة
امي رحبها الله ويسجل ان امة كانت بائسة شريفة
الا انها الى جانب ذلك كانت صابحة خالصة وهو بذلك
يحيى يقول

امي رحبها الله كانت صابحة خالصة

وفي ايها فقيرة شريفة

وفي مسا العمة والعمس في راس الاشجار

حيث لا شجرة ولا وجة طعام في سها

امر . شاعر مرنوحه فهو سويع من حبه
حسارته والده . ويحرق في نفسه ان يرى امة اليم انسى
فقدت شريك حياتها ومعينها على الشدائد وصعب
العيش من جهة اخرى . وهكذا يطمح الكل ولا يجد
... لانه سوي باب شعره التي
سفت منها لواعج صوته وحلعات حسه ودفقات قلبه ،
لا مرانا الا بتباركه الالم وشاطره الانبساط وسكسي
مه بوحته رسده . ويبلغ به الحزن صفحا يجعله
غلت من عقابه ولا يستطيع كظم غيظه فليس القدر القاسي
علي منه واحزن امة . ويصفي اشاعر حام لخصبه
بسبب ذلك على القدر الذي لا يصف في قصيدة امة
يقول مخاطبا انا اليم في طفولته

ايه ايام الفرخ التي لعنتها الله ، لماذا

لم تصغي بكون داه واثر داهما من قلبي وسفر حثاني

وهو نفس تلك الالام السوداء ولا يريد ان يتذكرها ،
... انه لم يفي من محبته ، فهو يقضي حتى يتذكرها
م يستورد ثالا

حين انه يعذب عني منذ لالام ، ولكن احوالها
مديسة داليا اعاني وكتمت على صلبه الصغى
... مصورة ...

• لماني انه يخطب الشاعر السماء التي
امه ولم يسمع عنها قبل

ابن ابواب الرحمة التي لم يظفرها ؟
ابن فسطحة الامل التي لم يرم على عينيها ؟
واين مصدر العيش العفن الذي لم يلتصق به قوعا ؟

ومن هنا يرى ان الام الامل ذهب وطرقنا اسباب
لسماء الا انها كانت كناعجه في رماد وذهبت دعواتها
في جحيم من لم يسمع عنها دهميه وميسر
لا يملك ان يفتي في يوم بعد كل ما حصل في
سبعين واربعمائة سنة من العيش العفن
فيها او يفتي اذا عثرت فيشك بالخبر امحري الماصب

من ياخذ يمسها ومن يساند خطها ؟
من يقتل عثرتها اذا ساطعت ، ومن ينصت لصوت صرختها

وفي رحمة اخرى من رحاب نواح الشاعر بطائفا صورة
فيها طيفي غنية ، وذلك في
حدا من حداد وحدا من حداد
وتفادها فيسطعم بالواقع من اجود من ، او حده من
حده من حداد من حداد من حداد
• • • • •
م الشاعر للواقع بعد ان يرى كل شيء عرفه
البدل بل يسر على نفس الموال
وهذه الرحمة التي يشاهد فيها روح اليأس وتليها
هي قبيلة على عودتي التي تحدث فيها الاشياء
من حداد من حداد من حداد من حداد
• • • • •

ناية اناني : شيخ واه ،
وجه اجهد منكش ،
ظل قتي يابس ، يهتز كورقة النهر
يهتز ويحترق على صفحات الكتب

وهو يصف هنا جده المجهول الذي لم يغير ، وعن
• • • • •

ناية اناني : عجوز واهية ،
يشق ويهتك الجوارب

• • • • •
سلم ويرعى حيلة العين الناسة فيقول

لم يصفروا عن سائلكم ،
قدم جدا لا من حدة
دعوني انضم اليكم يا اخواني
بيل ما حتى نعلم

• • • • •
فيها طيفي غنية ، وذلك في
حدا من حداد وحدا من حداد
وتفادها فيسطعم بالواقع من اجود من ، او حده من
حده من حداد من حداد من حداد
• • • • •
م الشاعر للواقع بعد ان يرى كل شيء عرفه
البدل بل يسر على نفس الموال
وهذه الرحمة التي يشاهد فيها روح اليأس وتليها
هي قبيلة على عودتي التي تحدث فيها الاشياء
من حداد من حداد من حداد من حداد
• • • • •

كانت لذلك الرجل عليه صفيره
ولها ناوله صفيره
كانت له لوحده ، لم يعرف فيها ملاكا
ولم يحكم الشيطان

• • • • •
فيها طيفي غنية ، وذلك في
حدا من حداد وحدا من حداد
وتفادها فيسطعم بالواقع من اجود من ، او حده من
حده من حداد من حداد من حداد
• • • • •

انه طالت الصلاة كقول ايام حانه
ولكن الاله الاعلى لم يقبلها
اعطي عالم يطلب ، والتشي الواحد الذي طلبه
لم يحمه

• • • • •
فيها طيفي غنية ، وذلك في
حدا من حداد وحدا من حداد
وتفادها فيسطعم بالواقع من اجود من ، او حده من
حده من حداد من حداد من حداد
• • • • •

من نفس حيلة لمن عهد شعراء مصر في قصائده
بعد موتهم ، التي يبكي الشاعر فيها نفسه ، ولكن
ما نرى عليه ليس حسارة الحياة أو حسارة الناس
إسناد مثله ، بل توفيق وتر واحد في كمان الشاعر
وحبب النغم الذي كان يود أن يعرفه ويسمعه ، وهنا
نستطيع أن نسمي نغمه في أدبه ، نغمه شعره
حيث نقول

ما ن هذا الرجل قبل نوايه
وتوقف شعر حياته في وسط الطريق
ويجزئه أنه كان نغمه نغم واحد بعد
لقد فقد النغم في الأبد
فقد إلى الأبد

من شعور لما نصيب لأطرافه شعر بعده
تستبد به كفه في نصف شعره ؛ يستمرس
في نصف حدى فط الطبيعة الساحرة التي عشقها
شعره من حومة عذراء ، هي حواء في حقيق
في كنهها بركة ، فاستقر في هذه البقعة بسلام
عنه ، في حياض سامع قوي حتى يغرق في
في بركة عذراء فلا يجد بها حبيبا بل نغمه
فهو بركة موصلة شعره ، هذه البقعة
في أدبه في حجاب هذه البقعة مهيبة
في سبيل نصف عنها كد العذبات ، كما لميس لنواحي
من شعره من بركة ونغمه في هذه
بهاضها واحلاها لاسما بانطوائسها وفزلها
ولمست هذه الانطوائية مبعثا للفتق والتدبر بل عمل
في أدبه في هيئت للاستفادة ؛ رضى في
في حبه من مدونة حياضه ، الأحلام والأمراض
في الإوهام الساحرة ، وفي عقيدته عذاب نصو
به رغبة انطوائية الشاعر ارتصاة له لاداءه أولا
أن بها أحوت وملاط في مشاهد الطبيعة المحسوسة
حقة ولا بهما هنا أن نعرض لتصور الفنية الأدبية
في هذه المحسوسة التي تسمي بها الشاعر لاداء
عصاويه ، وأما بكتفي لابرار الانطوائية ، من خلال وصف
عن هذه طورا آخر ، وأن البركة المرافقة لسيه

اعرف عانه ، وفي النانه
اعرف بركة مواضعه واحله
معهلة عن العالم في العرس الكسف
في قل بلوطة شاذة بارزها التود وعلمها العاصفة
تعلم لوحدها حزم عالم مقبوع
وتقصي سرا اسمائها الذهبية
ولا يعلم احد ما يضمر قلبها

وهذا يكفي لابرار صفة الانطوائية في نفس الشاعر اذا
علمنا ان الشاعر اراد ان يصور نفسه من خلال البركة
ولكن الشاعر لا يكتفي بالرسم والتلخيص ، فهو يصف
هذه بركة حسنة صالحة على شعري ، بركة وملاطه
في شعر البطشة الحلاوة وامرازها الصحنه فذعيا لنفسه
القدرة على معرفة طلائع الطبيعة وحل ومورها وذلك لان
وحيا الهيا برل غله من السماء بوصفه واحدا من ذلك
لعالم الغريب الصعيب فيقول

وعنما جلست هناك على ضفة البركة ، اوقب
لعر عالمي نواحي
دون ان اعرف اهما اسبق
كتب اسمر ان قصتا حيا حديدا
يندلق في دوحى سرا
وقلبى يظلم لفرج كبح مقبس
يعمل ، يسكون الامل
كانه لا يزال يطالب ويركب
ظهور دوح نفس لويبة او ظهور الياهو

رصد فدى لا أشك بأن الفاري استطاع ان يعرف
من شعره ، راية واحدة فقط ، ولكن من شأن
هذه الراية ان توشح الفاري وتطيه لمح من شعر
شاعر ، من حقل من حقل لغته الأدبية ومجال حسن
وحداد ، فاردو حذرة ، فخرى بان يحس هذه
الجمالية في حدها بعد قد بلغ لغة في شعره ، وله
بكره لاداء ، فوفه ، حيرته في عوس نغمه
من عرفوا علمه من خلال شعره ، ولا غرو فسانك
من أدبه ، من الأول من الشعراء اليهود الذين
حذروا شعره بعد موسى الأدبي ، فحسبي
مهم في حدها ، حركت القومي والثقافة العبرية
وتحرروا من رعب الظلم في لأجال الماصية ، وربت
مستحت لما لفرصة وبكتها من دراسة جانب آخر مهم من
حياة الشاعر ونشاطه الأدبي ايجاد ، ولعلنا نكون قدما

علي حليل حمد

«اغاني العمة والقاع»

للشاعر عبد اللطيف عقل

(١)

للمرق امر سهل

ففي هذا الدويان العج حرق من عبير وانفعيله
من شهد فسرير الى نفس الفاري دوي عنه *

واسطه امر صعب *

فمعرفة ان رؤية الشاعر للاشياء هي من المروع
لاسيما لا الماصب تحتاج * دوي

وهذا أثرها ان منك طرفا وسطا بين الدوي والسعد
نفي فيه شعله نور يجذب همه القصيدة او تلك كما
فعل الشاعر ان يساؤل الاشياء تناولها عيبا * غير
* دوي عر دويان حمد حرق

(٢)

الكراسة الاولى - مأساة اوديب

وديب لاسطورة

ولد لايوبس ملك طيبة وروحه «جوكاستا» ار
سميه اوديب اي متورم القديس وكان قد اوحى الي
الاس ان * * * * * دويان حمد حرق
من انه «جوكاستا»

دوي لايوبس دويان حمد حرق
ولكن راعيا من دوله مجاورة سمح امينه فاحله الى بلدته
«كورنت» وهناك نساء ملكها وروحه *

وسمع اوديب في سنده فورا انه غير في سنده
فاحله الى ممد دويان حمد حرق
له * * * * * دويان حمد حرق

وهو دويان حمد حرق
ملكها ومنها دوي الطريق صطدمه دويان حمد حرق
من علة دويان حمد حرق

دويان حمد حرق
مروح كان اهل طيبة قد تافوا عنه الزوايا من العذاب
وذلك بسبب امر طريحه عليهم ولم يفتروا على حله *

وحل اوديب النحر ورفع ابو الهول يده عن وطيله
دويان حمد حرق * دويان حمد حرق

وعندئذ ضربت الالهة مدينة طيبة بالعذاب والتعطل
ثم اعلمت الناس بشأن اوديب وبما فعل ردا لا خلاص
لبيلد الا نعمة بها *

اما «جوكاستا» فقد شقت نفسها واما اوديب فقد
لما كما عيبه اذ لم يعد يطيق ان يرى شيئا ثم انه
دويان حمد حرق * دويان حمد حرق
دويان حمد حرق * دويان حمد حرق

دويان حمد حرق
الاسطورة الاخرية وشخص المأساة في هذه القصيدة

عراق - الشاعر

لايوس - المؤسسة او النظام القائم في اي بلد شرقي
جوكاست - قوة العناية كما يعونها برباروشو *
دويان حمد حرق * دويان حمد حرق
دويان حمد حرق

دويان حمد حرق
ولكن الان بعض الضوء على اجراء ابانة كسمها
تدعيها * * * * * دويان حمد حرق

اللوحه الاولى اصواب

دويان حمد حرق
دويان حمد حرق
دويان حمد حرق
دويان حمد حرق

من لعله وثق من مأس قصصه الشريرة في الانتصار
ولكنه يريد أن يحمي أكثر ما يمكنه من الأذى

اقلوا اوديب حيا ، ليقنوني
أنني أبصر في جبهته السمراء
الكافي وفي عصبه السموي

اللوحه الخامسة : حوكست :

موس على مشاعره حوكست كآبة لا واعية فهي لا
تدرك اوديب وما أوحى عنه به العراف - الشاعر -
ما هي كآبه غاصه غربه لمنها فطرته في جبله

ادون مراده الاسماء
ادون حلاوه الالم
وامحو غفر احبابي

وفي هذه اللوحه تكتيبي شديد لكلمات بوعيه خاصه
نص : اللوحه ، الزينون ، يسوع ، الصغار اسمر ،
عنه ، ما عطي حوكست سميتها ، غريته ، هذا
اللوحه السادسة : الميلاد في الهريه

يصل الشاعر هنا بالقرارير الصقلي الذي قدمه في
اللوحه الثالثه الى منتهاه فكما ان القادم المحدث سيولد
رحم الام قال هذا الالم حين يلج غايته في لحظات
حاده من حزينان جذير بان يصل بنا الى السيجة
اسوعه ولادة اوديب

لعل حزينان
عويل شيوخ وعويل نساء
والافق تشد صفار :
ولد الببحار
املا النهر دموع
سمع موسمي الطلق
حوكسا ملك سوع

اللوحه السابعه : اهل الجبل :

في حبر بطرح ، اهل الجبل في رسائله الالم معه لم
على اهل طسه فان ايا الهول هنا هو اللغز عنه ، وجبانه
لا يملك ان يحل لغز في عومه الاغنى امسا
مستعربه وهي بكاء الاسمانى بعد ان فقد جوهرة
، صبحت كمن عده ، ناله الاسمانى دولت بعبث
وساطها لهم احوانه استمع اليه بقو .

وجهي الطلي يضفي كل جمال الشرق
وجداثلي الحلوه احوال للشتي »

حالم مثلي .

نصوب يقطع الصمت .

سور يغرق الليل الطويل .

اللوحه الثابته :

على يد
... ..
... ..
... ..

يا بك الملعون كم اوغر صليدي حين صله
لمست لو اتني
اقلل الاغراء في عينيك . . .

اللوحه الثابته : العراف :

... ..
... ..
... ..
... ..

يطعم الاطفال ، يگسو غريهم
حيات قلبه . .

... ..
... ..
... ..
... ..

آه يا اوديب يا ربا تعالي ،
طسي حبه
يا سنا قد صمنا فمنا يوم صله

اللوحه الرابعه : لا يوس :

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

اسلوا من عقله النور ،
لا سفا على
في غدا يقلني ، يستولك الارض
العديبه
مثل نمور الرما

ركدك فان

الجبدي ياكل عينيه صلاح عبده
لا يصبر بهما .
حسد الوحى الفاح حلف الوحه
الاناسي القسبات
لا يصبر بهما سيف الوت البشار
العمد في الكلفان ،

الوجه الناصه اودت

في هذه الوجهه مودع ناسي فيه اودت عبه
مصرع ح صيه وكيف حصص م مضع عبه
اشرق من حوله وكيف انه حاول ان يغديه باعصابه
ودعه فكانت حاسة المطاف ان الرعاع الدين حسب
يدفع عنهم ويؤوه بسلاسل وقدموه في حسب
اصحاب

امطرت عيني
وابهل نرفي اغنيات
كنت خصب القحط
ادويت الصغارى والرمال
الخالوني يا عبيد الغربه
لقد يما يقتل الجهل الذكاء

وهنا لا بد من سؤال يطرح نفسه هل ولد وادب
ام لم يولد . ومن يدور الاحداث وهو حين حبس
ام ان اودت نفس واحد بل كبره ؟ الا انه سؤال
يتعلق بالبعد الشامل وذلك غير ما قصدنا اليه

(٤)

بهيات الهجير والظل الاحمر

في الفن من المائيل ما يتصل بهذه القصيدة هناك
تمثال على محمود طه الذي يدل فيه من الجهد ما
يدل ليتهم احيرا . وباسي عليه ابليخ الاسي كبا ان
هناك ما دجسوه لاجرم في بني هم دجسوا
لست حيرت في سببه ونصى وجه حجب جدا فبا
انه الملقب امرأة نسعى سماها بجاليون والاماليه
وعانها صرورا ونسى فيها حبه للفن .

وتتصل هذه القصيدة بتمثال علي محمود طه فكلا
لتمثالي يتقد واقعيه او مادييه في نهاية الامر . كما
بها نصيب تمثال ومحموده . ان نرى سرور واصحه
في كليهما . على ان بهيات الهجير والظل الاحمر نسى
سببه وعدها بعد كل شيء .

وفي هذه القصيده بعد شاعر مصرعا حاسدا
آلهه الفن ان يصبه على ابداع هذا التمثال الحبيب

حبيبي بعيد المال
«واوط ييني وبين حبيبي العبال وابني . . .»
ويصاح قوله

«تمال حبيبي النجوم البعاد
ونامي وساعته ان نالا

ولا نكث الشاعر ان بعد تمثاله في المرة لسي احبت
سحس شيئا فشيئا في «الحلايا والثوام» اما في
الرمال والمطره فانها تصبح نامة الحلق

لم تعد في جسدي
سسله .

لم يوقها نودج او ييلو
لم يعد في جسدي .

من دمر

مسدير .

ما استهاد القمر

لا ان هذا التمثال لا يقع صليبا امام لشاعر
الصاح بل هو يحاوره ويداوره فهو يرى انه باجاده
قد جرى عليه وانه بذلك قد حمله حطنة الوجود
لاصحه

ويصفي النهار وانت الكتاب

وانت به الاحرف المنهبة

معي حشما سرت ،

يا صاحبي

لانت خطشي الزعجة . . .

ويصف الصراع بين الشاعر وتمثاله ويريد ان يخلص
منه فارجاة الى حالة الجبل الاولى التي برز بها

اسودك في الليل

اسوده

وي ثلة الصوت والغرب

وهو يصر عليه ح الامر فهدد سائل
هو في كما كان وحده

أحسك ،

حتى وإن لم تكن

فما أروع الوهم للوهم .

بل هو يدعي أن ليس من حيلة بينه وبين هذه
الجمال عم السبي الذي يقصيه بوساطته عن دائرة
الحدس وهو في عالم اللاوعي كما كان قبل أن
يكبر

(٤)

اللمحة والقي :

ذكرني عدد قصيدة قصيدة «سحب» بولس
دي لاوار وفيها يصور الشاعر انصمت تصويرا يديما
ذ يصف كيف يعود في ليلة قمرها إلى بيت مهجور
وأن من خلال تصورات صبره لا يمر .

ما في باللمحة والسبي ، وما نجد أن انصمت قد
هو توضحه من حشرات الصبر في أعين نفسها
سي صحت بقية من كثر حد من حبرها قدس
كده .

وما ، لديه والسبي ، تصوير مذكور بغير انصمت
أنت في عيني جيلتي

ومقلدك ،

حزبان حلوان

والصمت فهما ، مثل الوان

والصم

مفلم الاظافر .

يم يسبق للشاعر إلى تصوير حالة نفسه بأجبه من
بوقه أن تنأى هذه العيون عن حائل رؤيه

ثالثه يا كناري الصغير لا تسافري

عندك حزبان حلوان عبر خاطري .

والسفر يعني تمزق طائفة من الذكريات السبي
حرص عليها لشاعر

عندك شمس ...

بشيط الرياح شعرك الطويل ،

كل يوم .

وشعرك الطويل ..

شلال نار

يم يسعد الشاعر الصمت ويعتق قصيدته حيناً كما
به بصله لعالم الأسرار حيناً ، يقول

انصمت دار

جلدها بلا جلد

وجوب

ماذا الول والعروق لا تحدني

والكلمات الغدا

وكذلك

الشمس يا صغيري عفوه

والليل يفتح النهار

وأخيراً يمشط الشعر لشاعر لكنه الذي يراه حائلاً دون
سحر تلك العيون الصلبة وبأياها

بدلني بالصم والصم والصم

لا يحزني

أن وداعنا لقا

(٥)

خمس اغنيات للضباع :

مرض هذه القصيدة التعامات التي تتحكم في مشاعر
وافكار هذا المحتج الصغير وتتخذ حطاً وحنياً أول
لآخر ثم تشتت بعد ذلك .

وفي المقطوعة الأولى التي يشكل الليل حليفتها لغرض
مره ، جودها الهني على ما حولها

الصبح لي يحيي

فالعذار

ملابس ناعمة اللمس تلهمها يدان

وفي المقطوعة الثانية تبدو طوبى أحسن سحبا
ناعمها يقترب فيه شربيه العهدة الباردة بكلمات المدياع
الماهرة والتي معها

أشرف فوات وياغ

لغني الحنة في المدياع

لما في المقطوعة الثالثة حين يرتفع النهار فان الكلمات
تسكن أعين الذي يوصي بالتصمت يعرفية
الهديم ولدوران المرحق حول الشكل الجامد

... التتمة على ص ٢٥ -

ولا طمشان واحد منظر دولت تمظي - شقيقة حسام -
سنة فحتم بسعادة الحياة الروحية واستقراؤها الهامى

والتي تحجب معهود حسام من الموت الحادى،
هذه الإشارة الرمزية (حسام ودولت) ما لها من قيمة
هائلة فى - من حيثها من جديد لاسم - لارشاد
في مكر، دهاء - فاداك كان الحسم يحفل في تساه -
الشامة والبار الحارقة فان بيت حسام في تسارع
سكني وليس فيه من محال عامة سوى فون وكواء،
وصاحبة دكان الكواء امرأة فبقة عوراء تفحصته بغير
بعينها السرى ووجدته على حسام ودولت -
استعدادا طيبا لتقديم اية خدمة شريفة وقالب له بعة

وهي تفرز بعينها : ما هو حسام داهيا الى القهى
لمت عسى - دله يدق بضمف - ولكنه رأى رجلا لم
يسبق له رؤيته مضى بدينها ايضا فاقع البيضاء غريب
الشارب لا مت بصدقه للرجل الذي يبعث عنه - انهارت
تفكيراته وخلف حسام -

لحين يستقرى رموز الفقرة السابقة وسذكر ان
تجيب محفوظ نشر هذه القصة للمرة الاولى في الاحرام
في ٢٤ ١٢ ١٩٦٠ مذكرا انه سبق لاحدث وسبق
١-١٩٧٢ بالذات فيرى في الحسم والعالم الحاسم
وبعد ل -

واذا صادفنا بعض السادات في تقرب -
سأ له بالاستعانة ويصر على ذلك في غاية الدهاء الذي
ضاهه بمقوله والسطوة - لم تكشف عن اسمه
فيما رثية بالهواء النقي - ومصر جاد على اكمال
نصف دية بالاقتراح من دولت لمظي - لقد تجيب
لاقتراب من شوارع برصها كما يتجيب على حسام
سليم - مساهمات - وجه -
سندل اهدائه على لطيفة وماساتها ، وهو الوحيد الذي
بحرق في غناه بذكراتها - وفكر ثم فكر وكتب وصالة
مطولة للمحقق استنهاها بقوله : ايا صاحب الخمر
-
وحده احيى شعرك -

اكثر حسب ريد ان يقول : هذه الرسالة هي
كتاب ، خطاب الاستفانة مع ميراثها ودواعيها اعداها

السادات قبل (١-١٩٧٢) وهو لذلك يؤخر ارسالها
ويحفظ بها لليوم الموعود (١-١٩٧٢) وهو الذي اوج
ليه على لسان رجل يحاور المقاول وحسبى حوده زوج
- حاشية - فيقول : كل عام واسم بغير - اودات
حاشية سودا وصاحب ارتناكه - وكان يحفظ
-
حتى اعتقد ان بقاءه في المدينة الكسرة حقق ما يطمح
حمن ولكن ان المهر ؟

عندها اوصل الرسالة مكتوبة على لالة الكاسية التي
اشترها مما وفره للزواج من دولت التي طالما عسى
نفسه بها -

ومادا بعد الاستقالة ؟ انقلاب يدينه ويصره السبب
في كل ما اصاب مصر - يصر الى ذلك مجيء الفاضل
ومعه ثلاثة من رجال الشرطة اثر وصول الرسالة
ليقودوه الى مركز الشرطة على اية القتال -
من كانوا حشويين فاطلق صراخهم اثر الرسالة

معالم الزمر عند محفوظ

هذا هو -
الرموز الرئيسية فيها وما اسهل ان تمكشع للمعاري-
رموز اخرى ثانوية ، وما اقرب ان يلمس متانة العمل
وذكاء الصنعة - ما اسهل ان يرى في تردد وعموده
على طيب الانسان والدكتور مصره لسطيف اسنانه
رمزا ساحرا الى حادوج عليه الحكام - ومهم السادات -
من خداع الامة وتضليل للباحين بالخطابات التي
يصورون فيها (النصر) قاب قوسين او ادنى -

يدخل في حيزه محدد في -
الى اقتناص رموزه من وقع الحماة وعلاقتها الاجتماعية -
-
يرمر الى الشعب او الامة - وإذا كانت السلطة مرعرة
احل الضيق وما فيه من الثواء محل الزواج وما فيه
من مسخر -
فيها لتبادل الكاسية والمواقفه السامة بين مسارها الاجسامي
صاهر -
رمزية مثل هذه القصص صريا من السادة في الوهم
والحسب في الوعدة الاخرى

معرفة ، وهو يذكر أنه في إحدى احتفالات المدرسة
اشترك مع المرحوم دافيد بن داود حجة أمام
كثير. وقد نشر مقالاته في الصحف غير مجلة
عالم. والصاحب التي صدرت في ذلك العهد مثيرة بها.

وفي حديث في صله اعترفه الثماغر ان القنصلية
كاتب الخدم همون يصحله لا اعتمادا و بهما اجتمعا
بشؤون الطائفة العربية الارثوذكسية و دوما في حوزها
سيد خاتمهم القادسي (د) رئيس

دراسة في رحلة حياة»

لايلي حبا

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة ومصلحة
والله اعلم بالصواب

[illegible]

فصلى بذلك عودته الى يافس لواصل قصه حبه
الغريب مع هادي، الى ان تم درامته نجاح بعد ان
قضى في يافس خمس سنوات ، فرح الاب بنجاح
ولده وقرر حضور حفل التخرج بنفسه ، ولكنه بفاجأ

مرحلة حياته هي باكورة الأعمال الروائية للكاتب
ليبث لحمي أبلي حنا وهي في خلاصتها تجربة أدبية
مفعمة ، إذ كانت لا تخلو من بعض الهبات والناقصات
سعي يشق لها كون هذا العمل الروائي باكورة إنتاج
هذا الكاتب الذي دخل هيكلا الأدب من أوسع أبوابه ،
الذي قد نشر فيه عدده ١٧٠٠٠ كتاب في ١٩٦٠ سنة
والتفصيل الطويلة

أول ما يصادف في ذهن القاري، وهو يتصفح هذه الرواية، كتابتها بهذا المنهج المدرسي، فتمه الرواية بطريقة، تعتمد على السرد والوصف والحوار المتين المتكامل، وميلها إلى حد الإصراف في مأساة أبطال الرواية إلى درجة يمكنها أن تسمى الرواية روائية ديماسوية، يغلب عليها طابع الحزن والبؤس والمآل، والروح الحادة التي فيها كتاب، فتمه ماها تذكّر القاري، بشكها العام روايات كتاب المدرسة، فتمه الأكاديمي من ناحية التوثيق وهي تاحا هو، المعنى والأحداث، ويقتصر التجديد على تبسيط لغة، على بعض المصطلحات من بعض مع اللغة القديمة في بعض الأحيان، فتمه مع كتاب، فتمه كتاب، فتمه تجديد معاني، فتمه بعض المصطلحات المدرسية التي جعلها شعب اللغة تقتضيه فتمه بعض الطرقات يشنوله وغير معناه، فتمه أحداث الرواية قبل التطرق إلى عناصرها الرئيسية، فتمه العام.

أخبار الرواية

بعضاً «يا عم» في بيت مسم حترق ، والداه متفهدان
واعيان ، يمحاه فرقة التعليم على احسن وجه الى ان

من ليل في حفل العرس الاول لبيته جديد ، ولكن القدر لم يجعله ليوم حديثه ، إذ استسكت به الدبحة الصدرية وسقط على الارض مهيأ بذلك رحلة حياته .

الجنى العلم للرواية

كتب المؤلف هذه الرواية حسب طريقة المذكرات المطروقة ، فالرواية تبدأ من نهايتها حيث تسير ليل في جنازة «باسم» ، فيصف لنا عمق حزنها ومدى تعلقها به ، محامي «باسم» يزورها ويسلمها وصيته التي تنص على انها الوارثة الوحيدة لكل ما يملك من مال وعقار ، كما يسلمها ملحق يحوي على مذكرات «باسم» . ثم يحاور هذه بقصة حب صديق لدا حل في قراءة المذكرات ، وتسير احداث الرواية على هذا الخوال فسادا موارع قليلة يتروك فيها المؤلف مذكرات تطله جانيا ، ليذكر بعض وجود عمل «ليل» ويصفي ما يحدث لها .

تسير احداث الرواية في حفل مستقيم دون التواءات ، تطور تطورا منطقيا سليما ، وتركز معظم الاحداث حول باسم وبادين فيما عدا انحرافات حاسية تطلع المؤلف فيها على قصص ثانوية ، كقصة فراسي وعلاقته بـ «سيدة العربية» ، وقصة حب سميرة لسامي ، وقصة رواج من «سيدة» عنها رغما عن ارادتها .

وسبق بخاري من خلال صفحات الاون بزره انوع معه على سبيل التمهيد في روايته وهذا ظهرت روايته مرفقة في كلاسيفيكنها وروماطيكنها ، صحيح ان هذه الرسائل تشير الى موهبة امتشائية طيبة لدى المؤلف الا ان الاسراف في الرسائل افقد الرواية كثيرا عن عنصر التكامل الروائي ، وحصل معها مروجها الى حد ما ، فقصه حب «باسم» مع نادين تبدأ برسالة بينها اثنواثة وحبه ووجدانه - ص ٣٢ - يمهسا برسالة عتاب ثابته - ص ٣٤ - لانها لم ترد على رسائله الثانية ، ثم برسالة مائه - ص ٣٩ - الى ان ترد عليه هي برسالة تعرف له فيها حبها به - ص ٤٣ - وتدون المؤلف هذه الرسائل الطويلة بكاملها ، ويستمر المؤلف على هذا السؤال على طول الرواية ، حيث يستمر في

حينما استقبله ولده وباسم في المطار وقدم له زوجته «نادين» التي تكفل عليها قبل قدوم والده بيوم واحد ليصحه تحت الامر الواقع - يفضي الوالد ويعود من حيث اتى ، تاوكا وراثة الامال الكبار التي خلفها على امه - يعيش «باسم» في باريس حيث يصل في الاحراج ، وفي هذه لانه سمر سحره «حب» وسهر «نادين» في الوضع فسرى «باسم» الى امه يعيشوا ايام بالخير - هذه مهذا لارائه - حماد وانضمم منه وسيم

الام نادين سمر صيوت لحسن وسويب الام وعود «باسم» من رضى «لبنى» حبى محظ دون وبعد عودته يحاول الاب ان يدق بابنه في العمل فليس - - - - - كثيرا ، ولكن دون جدوى فلم تكن لدى «باسم» اى قدرة او رغبة للعمل .

«لبنى» المؤلف عن الاب رلام في حادث اصطدم بـ «لبنى» «باسم» منه «لبنى»

في استسقى سمر سم على ولده صديقه حنة سمر - فبعد هذا - حبها لانا بسمة نادين الى حد آخر ، واحتة ليل حيا جويها معصده نادين حنة سمر ، وينفقا على الزواج الا ان يد القدر تتدخل ثابته ، فيصيب المؤلف عم بيل الذي يطلب في وصيته ان يرف ليل الى امه المهاجر في امريكا - وتكاد هذه الصدفة تقضي على امر اهل باسم ، ولكنه يدق نفسه - كما يقول المؤلف - في دوامة العمل في الاحراج السياسي ، ويعرق نفسه في حضم بحره الواسع ، وبعد نجاحات باهرة يصل الى العمل ويخرج في جولة الى اوروبا يفرق عنه امه بالذات ، سمر - - - - - يكشف به مصاب به الدبحة الصدرية ، ومريض امر كان وليدا لحياته - التي عاشها في اوروبا .

ومجد الى امر سمر الى ارض الوطن وفي «باسم» بعد ان افرقت عن زوجها المقامر ونطقت عنه ، تعود على اهل اللقاء بباسم وبنا عش الزوجية حنة ، تعود لحنه «باسم» حطام انسان ، ويبيع اللقاء بينهما الامر في نفسه ، فيصور فينما حاسحا ، ويعبر بعد ان تبين له انه شفى من المرض الجسدي انحيث ان يلقى وواجه

بدون الرسائل بين الاسم ونادى به اسم وعائنه
 من يسره . وهكذا نجد ان عدد الرسائل
 تدل في هذه الرواية القصيرة نسبيا لا يقل عن
 ١٠٠ رسالة وماله .

الزمان والمكان

لا يكتمل نجاح الرواية الا اذا افصح المؤلف في ان
 حيز زمانه . خلال أحداث الرواية عن زمانه
 المكان والعصر الرسمية التي وقعت فيها أحداث الرواية
 ولا يشترط ذلك بذكر صريح لتواريخ وأماكن ، اما
 يكفي التلميح بذكر أحداث او امور توحي لك مكان
 وزمان . رواية فهل افصح ايلي هنا بهذه اللفظة .

حكمة انه حتى ندرس ان نقارى لا بد من
 سعة بالنسبة لفترة زمنية محدودة ولكن ما نستطيع
 ان نرى سعة الزمان . حدثنا في هذا
 لغضبنا او حتى في السنينك وذلك حسب وتلمي
 من حيز من قيود انتفايد لدى ابطال
 رويته . فالبعض موضوع ارجح نسبه
 وافتتاح الاستدوي في بند يطل الرواية ، وهذا نظر
 لا ينفك انه قد توصل الناس اليه في هذه البلاد
 في لانه الاخير . وفيما عدا هاتين لفظي الواحد
 لا ينفك في الرواية اي تلميح لاحداث سياسية او
 جماعة او تاريخية تشير الى العصر الزمنية التي جرت
 فيها .

اما بالنسبة للرقعة المكاسة فلا يكشف الكاتب الا
 عن جزء منها ، واعني بها ياروس اما الرقعة الكافية
 الرئيسية التي ترعرع فيها نطل الرواية فانها مجهولة
 نسبا . ان ليس هناك ما يقير الى تعددها اكثر من
 كنهه . ان الوطن ، ويحق لمن يعرف المؤلف ان يفترض
 بان المقصود هو البلاد القديمة او الارض ، وهناك تلميح
 طفيف قد يستنتج منه القارى ان الرقعة المكاسبه
 المحدودة هي بيت لحم وذلك عندما يتبين للقارى ان
 ابطال الرواية مسيحيون وذلك ايضا من خلال موقع
 في الاول . عندما يقول المؤلف على لسان بطله باسم

وحدث من كنيسته . عند زواج ترطد .
 ٥٩ . في ذلك الحين . في كنيسته .
 من . ولعب العذارى معها (ص ١٦٤) .
 تضح هذه السطحة وتضاف اليها حكاية ارتباط .
 بين بروينها من ابن عمها الذي يقضي في امريكا .
 في كنيسته . حقه بكثرة . من ابناء من
 في كنيسته . ولعبت معها .
 في كنيسته . بالرقعة المكاسبه هي بيت لحم . اذا
 ما عندما ايضا على ان المؤلف نفسه من ابناء
 من . الا ان هذه التلميحات غير كافية ولا تقنع
 من . عندما يقصر حيزي من كنيسته .

الشخصيات

نرى في هذه الشخصية .
 في كنيسته . في كنيسته .
 في كنيسته . في كنيسته .
 هذا الحب حتى حين تهيئه . ياديه . بها . له (ص ٢٦)
 في كنيسته . في كنيسته .
 له (ص ٧٣ - ٨٧) . وحتى عندما يخبر بين والده وبينها
 لا بقوى على هراقتها (ص ١٤٦ - ١٩٩) . ويحب للقارى
 ان شخصه . اسمه . قتلها . تفرج ليل وتهاجر
 في امريكا . في كنيسته . في كنيسته .
 ما منها . ونسبهم . في كنيسته .
 (ص ١٨٨ - ١٩٨) من هنا كانت شخصية باسم مطح
 في كنيسته .

في الشخصية الثانية للمؤلف فهي شخصية يكتبها
 في كنيسته . في كنيسته .
 في كنيسته . في كنيسته .
 في كنيسته . في كنيسته .
 في كنيسته . في كنيسته .

وهناك شخصية الاب . وهي شخصية اقل ما يمكن
 وصفها . انها شخصية صعبة حسب معايير الشرق .
 وهو . في كنيسته .
 لشادة . وسلف لارصائه . وسطلي عليه حيله

الوصف والحوار

... لم يوفق دائما في اوصاف والتصوير
... ممسك ومولف رغم الاسمال في بعض
...

في هذه الحياة والاهتمام من الشرق وسوق
لحكم لوحدها الفارق العظيم في رصف الاماكن والاحياء
في ايلي حنا لم يشجر بذلك في روايه ايلي حنا ،
مع التشابه الموضوعي بين قصه وعصمور عن الشرق
وقصه ، يحي اسمي ، ليس ادريس وقصه ، رحله
حنا ، ايلي حنا ، فالفرق في الوصف بارز مليوس
في ايلي حنا له شوه روايته بعض الشيء بكثره
الاحاطه بالصوره والاملايه خاصه في كل ما يتعلق بكعبه
بصوره تكعب حنا ، كعب عصمور وبدا على
تطلب رسالته تكعب تطلب رسالتي ، والامثله كثيره ،
صحيح المجال عن ذكرها كلها .

الخلاصة

تخصي على المؤلف بالإقتصاد على ذكر الماحض
المهمات في باكورة أعماله ، فالرواية تعبري على عناصر
وخصائص تشير الى مواهب اديبه رائقة يستشع
منها ، صنف في ذلك بعض الخواطر والافكار
الانسانية الطيبة اسي وزعها المؤلف بين صفحات روايته
التي ايلي حنا على باكورة اعماله الادبية
فاسي اترقب منه عملا ادبيا جديدا اكبر عرجا واكثر
اكتمالا ، ولاعطاء فكرة عن هذه الرواية نشر في هذا
العدد فصلا من قصص روايه رحمة حنا

و بعد فيها انقضى شعونا ، فهو يتفهم فيها لياهم
عندما كانت يدرك في قراوة نفسها بها حبه اليك ،
احدا لا يلوم كيف لا تنور بين على حبا بعد ان
بذكرات « باسمه » يعرف انه احبها لانها شبيهه
ان اي اشي ذات كرامة لا يمكن ان ترعى
و نه الاحابه حتى لو اكتشفت الحقيقه بعد موت
الآن حبه ، في مره في مذهب
كرامتها وتكبر الدنيا رأسا على عقب .

ما دعة السموم قاتلها حمامية للمانة لا تلعب
الوتسما في احدث

المراجع

م اجد في الرواية ما يسرني في صراع حقيقي بين
افكار الحل الجديد وتقاليده المتحتم رغم ما اشار اليه
المؤلف على غلاف كتابه الخارجي ، فاليته التي تدور
فيها أحداث الرواية ، ليست الا بينة زعمرافيه عفره
تدعي لرجاء سينا ، بحاجة الى سبحة يدويه -

مجموعه سده ۱۵ - سه جلد مهمانی (ساز) ۴ جلد نظری ۴
{ ۱۸۶ } . ۱۵

[illegible]

أبلي حبا

حبي وأبي

فصل من كتاب: رحلة حياء.

حان موعد العشاء فجلسنا حول المائدة تناول الطعام
وحين دنا من خبث ، لدني ونصبا سقمسي ، فاصبح
غرفة الطعام خالية الا مني وامي وهن الإناث الذي يعين
في اركانها مسانرا هنا وهناك
- باسم ان لدني الكثير ما ارد ان احذلك به .

- حبي انشاء الله يا ابي .

بعد عشاءنا بكون عديدا ، حبي ان يحدني
على هذا ، فاصبح مستقيم به حديثا لا ارد
ومعنا بكون من عديدا ، لانه لا يرد
ب على عديدا من عديدا

- انت تعلم يا ابي مقدار حبي واحترامي لك كما
امي اتق بك .

- لهذا اجد انه من الواجب علي ان نقلك حديثا
بالصراحة .

ودعيت لدني بعد ان يذهب ، لان ودي طلب
منها ان تأخذها الى غرفة المكتب الخاصة به ، وطلب
منها ان لا يزعمنا احد .

- باسم .. هيا لنجلس في غرفة المكتب فهي حبي
مكن تبادل فيه الحديث والرأي .

- والذي .. اهم الامر الذي يريد ان تحدثني به
بحيث لا يحتل التأجيل الى وقت اخر .. الى الحد مثلا .

- انه امر مهم بالنسبة لي ولكن تأجيله ممكن ان
يسبب

امي وان كتب اسرع به ، ارد ان تحدثني به لا
امي ارجو منك ان تسمح بتأجيل الحديث الى وقت اخر
- هل تريد ان تفكر فيما اذا كتب استحق نفسك في
وصديقتك لني .

- معاذ الله يا ودي .. الا ابي مرهق من تعب وامي
حاجة للوم والراحة .. وغدا سيكون رهن المشارة
في اي وقت تشاء .

- حسنا يا باسم

واكمل صياحا والدمي

- اين سميرة .. ابي اريد ان يجلس معا لنخضع
لهذه .

وحين حضرت سميرة جلوسا شعاعا اطراف الحديث
واما ب حبيب من حسنا ، وديني حبي .. استأذنته بوجهه
لانبع بالوحدة مع احلام نقطي .. استأذنته بوجهه
رغبتني في النوم .. وحس حسنة وحبي والدمي
رسميت لها كيلة سميرة . وطلعت من سميرة ان
ونقضي قبل العاشرة من صباح اليوم الثاني . وبهتت
سميرة مسادة تريد اصطحابي الى غرقتي ، ولدي
مخرج من دونه بعدم

- باسم .. يمكن ان نسير معا ساعة اخرى

- اوه .. كلا يا سميرة .. ابي مرهق من تعب
بحاجة الى النوم والراحة .

لا .. لم اكن مرهقا كما ادعيت بل كنت اشعر
بحاجتي الى الوحدة كي يتسنى لي ان اصبح بخيالي
غير القصد لاعود حيث داوين ، ولاقصي مع طيها ما
يقيد لي الحياة .

دعيت غرقتي بعد ان قبلت سميرة ، واغلقت الباب
على نفسي ، وتسميت لو ان داوين هنا الان لترقص معا
على اوتار الحب .. ترى ماذا تعلمان الان يا حبيبي
هل انت وحيدة مثلي حبيبة الحدران الاربعة بعيدة
- يمكن ان يندس لفتنك ب بديع الحس
بري لا لا .. لا .. لا يمكن ان اشك بك .. لا يسا
داوين اغرقي لي .. فانت اظهر حتى من ان تفكرني
مجرد تفكير بخيالي ، وشعرت بالسعادة حين امتلأت
نقة بان داوين محبسة لي ولا يسكن ان بخوسي ، ولكني
كنت اتعب لاني لا اعلم ما الذي تفعله الان .. ترى
هل يمكن مني عدم

وتمكني من هذا كثرى لاري بنى بوع حلامه
صل حسني ربه كما صا بوقص و صلاه
عنه

م صبر اعلم وهو بصل ن ا من
م صبح ن صبر وهي بصل ن بعد
م صبح و صبح ن في صبح الاحلام في صبح
صبح من بصله

فصحت عيني لاجد نور النهار ولقد غير الخفة وغم
الستائر المسدلة على النوافذ و لما كنت انصر النور
من سمعت قرعا حيفا على الباب فاديت للظاري
ن ح

صباح ابحر يا باسم

اهلا سميرة صبح النور

هل صبح حد

تصنعت ان لا اصحو

صبح صبح ن صبح ن صبح ن في احلامك

فالتها صابرة ولكنها اصابت كبد العفيفة

نعم لقد عشت مع نادى طوال غفوتي

آسفة ان كنت قد اعدتلك من عالم الاحلام واعدتلك
ن صبح

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
من صبحه الحيلة قبل عرعي الباب بثواب

صباحا صبحا انما اذن صبحه اللسان

صبحه صبحه صبحه صبحه صبحه صبحه

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن

ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

لا حتى صبح ن لا قصه ان صبح ن
ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن
ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن صبح ن

كنت أشعر بالجوع ، وما كنت أرى الزيت والزيتون
حتى يقدّمه إليهم الطعام وكانني لم أتناوله منذ زمن .
و بقيت بعد ذلك هذه لاطمة تسعفه سهو
بعض أهلي وزيتون وزيتون .
الاطمة العاجزة والفصل من اليوم الحمراء .

[illegible]

ولم اعد اشعر بلعة ما اتناول من طعام ابتغىه طوال
عام مضى .. ورغم هذا فقد اصيبت بى شعور بالفرح
صغته الحلم الذي اعيش في ظلاله عبر اجواء الجميلة
.. الحب الاول ..

١٠ عالمي رائج ساھما شريدا وڪڍڻ تي عالمي

تو به نام من حسی به نام من
 که نام من است
 و نام من است

رسمی و علمی نگارش
نویسنده: ...

حيث انتبه كل ما مقعدا يجر حذر بها الارضه واباها
العمل .

لم استطع حتى ان انكر عليه قصة حصامي واباها
حين وجدتها في شقة رجل اخر فيجلس على الارض
مسترخه بم روبرت له كيمب كابي ان اجتمعنا ليحل
سبا الصماء بعدما فاست الطبيب هي جوا اخر في
والحصام *

... إلى بعد بقي شيء ، و قد احدهم به قصي ... شيء
اعتقد انه من اهم الاسرار في قصة حبي ... الشيء الذي
... ان يكون ... شيء وحدي ... شيء ...
... صفة الصديق بل الاب الذي اثن به واطمع ان
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

وهي كالعاصفة الهوجاء .

... انك تتألقن شبيك ... انك تتعرفه انك وابيتها
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

... شيء ... شيء ... شيء ...
... شيء ... شيء ... شيء ...

وصعد باب المكب وخرجت ، وهو من مائة الى
 اطاقى الثاني ودخلت قمرى واقفلت الباب على نفسها
 وابتعدت عن الباب ، فاستمر في صراخه ونباحه
 في لجة الافكار .

قد انار والذي في نفسي الشك من جديد .. الشك
 لعادل الذي لربما سيولد حين الى اهبارة حسنة
 بضم

ان عدم رضى بي ان اتزوج من فتاة عرفتها حينما
 سبق حائلا قومي ودوني حين ، ان عدم رضاء والدي
 عن علاقتي بتأدين يحرم عليها الارتباط بي كزوجه
 ولكن .. لا .. لن اسمح بان يكون هذا .. و
 استطع اني ان اعظم ..

قادهني الافكار في حسم بحرهما الهائج ، فار
 استطع ان اهد سسلا للاستمرار وطربد للمقاومة .
 خرجت من البيت وقدمت البياضة وكانى كنت حينها
 في سباق مع الحياة .

سببا ودرجته وقتا في بي ..
 الامم ..
 ..
 ..

هم لقد شعرت باراحة ، فقد تمت قيادتي للـ ..
 بهذا الشكل الحوي ، ففتت عن نفسي ارقها .. والان
 مستعد ..
 شغلته فيها .. ترى كيف السع ابى ان ما بيني وبين
 ..
 ..
 ..
 ..

ان ابى كبيره من اياه هذا العصر ..
 نقيده .. قيد المجتمع والمعايير البالية .

في مخيمنا الذي يفتى فيه اكثر من قصة حب
 حدها الشيء لتدريم .. حطها صلاحه .. وبرصته .
 وله مخيمنا هذا ايضا .. هناك حب ..
 بالفتات ، وقد يحدث ان تلقي الاجساد كما تلقي

وخرجت من بوابته ..
 ..
 ..
 ..
 ..

..
 ..
 ..
 ..

..
 ..
 ..
 ..
 ..

..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..

حب الى الفكرة وقت ..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..

..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..
 ..

- ولكن مما يبدو انه لم تكن مجرد نقاش عادي .
ما الذي حدث ما سي

- لقد قلت لك يا اماء .. انه لا شيء لا يستحق

- وهذا الذي لا يستحق الذكر جدا بك الى الخروج

- قد يحدث ان نمر انه الاسباب الانسان احدا
وعلى كل حال لقد كان نقاشي موضوع خاص انارني
ولم احتمل الاستمرار ... ففرت ان امره وحده
من نفسي

- ان انا في قد سمعته في ...
يا بالامر ، فاحتارت المصمت الذي بقي مخفيا حولنا
... وقطعه مخاطبة شعبي

- ...
... من ...
... لا

- ...
...
...

- مالي اراك متصايغا .. هل ما حدث بينك وبين
والدما يتدفق بمادتي

- نعم .. ولست ادري ما الذي يفعله والامر
...
...

- نعم .. لقد استمع الي في اليدويه وكامه راض عن
...
...

- ولكن لماذا ؟ ترى الانها اجيبه ؟

- اصبح ابي ما سمعته .. ما يحدث انك تكل
...
...

- ...
...
...

- لقد احببت نادين كما احببت حيا جيا صادقا ..

وفي ذات مرة استسلمنا لقيادة العاطفه ، فاباحت
لي جسدها بدافع صدق حيا لي .. ورغم امتلاكي
جسدها فاس ما رثت احبها وريدها اكثر .. وشعوري
باني لا اطلق غراقتها رغم كل ما حدث يؤكد لي صدق
حبي لها .. ويؤكد ايضا ان حبي لها ليس مجرد
... بل انه النقاء وروحي . النقاء التمام
...
...
...

- فاسم .. ابي استطيع ان اتفهم الامر .. وانا لا
اشعرك بالرجلي عنها ، فالحب قد شبح للفتاة ان كانت
تق تين تعجب ان يمنح له نفسها .. ولكن لي سؤال
...

...

- هل كانت عذراء .

- ...
...
...

- ...
...
...

- ولكني احاف ان لا يسمح لي ابي بالعودة الى
...
...

...

...
...
...
...

عندئذ صوب كان حده رعي برونه هناك
لف حياضه بيديه الحليظه وقال

بحر كو

فلس له

فملا

من صبحه كد بدو

من حبل

كسي وهم يعني لا يكون سببه هكذا بدأ
من يسي بسبي كل رب

من رعي

من اسم امانيه قتلوني وحبو نسكه

من يا وبت يا حامد

من را بصيتم اذن

من حبل عده لامر د بعهدها فما رأت *

من عر * * * انام مع القفر وحلص حبل
من صبح الاحده و * * * هل القهوه في احسن الحالات
اما احل هذه امسكه * * * من

وكما قال حبل ، لم تكن الامور مسليه الا في
ظاهر ، اما في الداخل فقد كانت الحروح مفتوح يوما
من يوم ، وذرات الحبل تراكم بسرعة ، وهيت على
من * * * ح عر * * * حبل ولف وواد الابواب
عمر * * * رؤوس بها مسامير غليظة ، وانقلت الابواب
من * * * وحبوت الاصواب الحليفه في هداه النبل الى
* * * يوم ، ولم يجمع - من الاصدقاء - الا في القهوه
واصبو رقبه من وراء الب قد العاليه بكراميه حقيقه
وفي النبل يتعرض كل واحد منا الى اهامة شديده * * * الا
اما تعودوا هذه الشتائم بالتدريج ، لم يحلص اليينا
، لراعي (حامد) * * * من قرح وصح : * * * توقع * * *
حاولنا دائما ان نثير مشكلة التفاهم مع الاحل - الا انها
عملية كانت تقابل بالفتية والاهانات المتلاحمة - وكما
سكت عند اشغال الصب الحقيقي والذي لم نلهم

له حيررا ، اما اننا جلوسنا في القهوه فانا لم نشر الى
من * * *

كنا رقب امرا عائلا ، قد يحدث في اي لحظة ، وحدث
الامر * * *

كنا نجس في القهوه والساعة متاخره * * * ودحن
الراعي حامد يارتعاش حقيقي واضمح تلبا ، وكاننا كنا
تتحرك بشكل ميكاسكي * * * القنا الورق على المنضدة
* * * كان صاحب عهده عط في يوم محس * * * قال
حامد * * *

من اسمع * * * امهوا * * * عدا سكون الواقع الكري
صحب

من حد * * * عدا من عهده * *

الطرف

من اما المهم ، هذه المرة تخلص عن غيرها ، حطرت
من * * * عده مرات ، هذه المرة شيء اخر *

من فس له * *

من - والعين * *

قال

من - اشك في سلامه عتلكم ، افعلوا شيئا *

عدنا الى الصبح

حوا كنت *

من - معاخذ انقريه حالا *

قال حبل

من - واننا ايضا معك

قال صابح

من - من كتب

من قال حامد

من حوا باب حبل

من فس له

- لا فائدة هذه المرة من بعدنا من م سرك
يعلمنا غرة في نفس في قلب كن حله ما ربح
ساده انفسه

سومنا بعد ذلك عما حدث حكى لنا حادثة الامور
تاليفها في

- فكرت في الامور حيلة الليل - ووصفت الحطبة في
خفتي بوصف كسب عدم اهد عموا بساعة خامسة
لديهم على آله نحاس خرجت في صبح سكر في
المرابي امامي حثات من رؤوسهم - انفسهم مع عري
من راحة حذونا نحس من في حطبة اعلا مع
انف المربة حذارة انفسهم من يكون وسارح عدم
جمعنا بالوعة كل الناس الذين وجدناهم ، ولم يريدوا
عن عتريين ، وكان الناس بكاء نجر رأسي هذا بعدد
لا كمي وجدنا نحن ابراء - مع لم قدنا لانقا كندا
باجاء القرية منظر مربع ، مثاب رؤوس الانفار ، وسما
من الرجال الاخرين رعاة ابصا ، ورعاهم على جميع
طرق عارة ، وكان يسرع نحوهم جميعا لانهم
انقره صلي العاشرة ، ولكن الله سقره عندما كنت
امام بيوت القرية الاولى كان الرجال يخرجون من
سواهم . وقد نابط كل منهم شرا ، سقط قلبني بسبي
صديقي وانما رهم تركوا في سبي لانهم

صاحب نوب خرج من عماني

- هيا يا رجال ..

وانطلقت من حاذريا اصوات صراخ فظيع وانهار
رجال على البحر يهضي غيطة وصراخات كابوح
حسب الانفار ندع هائل فانطرب امامنا بالقي قوه
في صبح - فله قدسنا - حذره في - صبح
سحابة سوية من يدجان والفتار .. اصعب رجال
انقره حذره لا يوصف في كذا عتريه - عتري
عاريين من راحة سوا - راحة - راحة - كسهم
كسهم قد حذره - حذره - حذره - حذره - حذره
انقره - راحة حذره - حذره - حذره - حذره - حذره

وسكر حذره

والا - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره

حذره

- حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره
حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره
حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره
حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره
حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره
حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره

حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره
حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره

- حذره - حذره - حذره - حذره - حذره - حذره

ومن يومها اصبح حامد مختار قريشا .

حوسي روى نال

الذيول

مرجه اسامة

الكلب الثاني : ولكن ، اليس من المفروض ان سبي
أدعى هم احسن اصدقاء للكلاب ؟

الكلب الاول : هذه قصة الروحات المجازي . نحن
نعتقد هذا الاعتقاد لاننا كثيرا ما تركناهم يفعلون
ما يريدون . ولكن ، في الحقيقة ان الناس قد شعروا
احسن ما فيما من غرائز عندما بدأوا يحفظون بنا .

الكلب الثاني : الناس طيبون .

كلب الاول : كيف فسدتا سمعتهم الاونة .

كلب الثاني : عموما انهم لم يغيروا .

يشم من جديد ذيل رحيله

الكلب الاول : يظل ده . يحرب بيت دي شعله .
انهم يراقبونا . وسعكروا فيما هو الغن من هذا

الكلب الثاني : لا اجفد ان الناس اسوا الى هذا الحد

كلب الاول : (يكنم من حامي فيه) انهم اذا شاهدوا
كلبي يشم كل منها ذيل الآخر ، قد انجس ان
صنعت حركته . مرجه صديقك . وبنسبة كما
وكان محروم حسنا .

الكلب الثاني : من يعرف ان اول سبي ، عموما
من آباء هو ان حذ ذيل عصا . من يعتقد ان
ان حذ عذوا ، سب قبح

كلب الاول : اطلع لا . ولكن ليس لا عرفون
نازيضا الحقيقي . انهم يعرفون كيف يشعلونا .
اما فيما نحن مشاكسا الحقيقية فهم لا يعرفون شيئا .
لكيب الثاني : كيف هذا ؟

الكلب الاول : (في نسمة اودرام) لانهم مجردون من
احساس

كلبان فوق حشمة المسرح يعطيان بعضهما . يبدأ
كل منهما يشم ذيل الآخر كمادة الكلاب ثم يرفع كل
كلب احدى رجليه الخلفيتين ليسول ثم معاود كل
منهما شم ذيل رفيقه . توجد على المسرح تسعة
ملا .

الكلب الاول : وسحاولا ان يبدو بريئا . يكثر
رملة لكي يلفت نظره الى شيء . هش . هش . هش . هش . هش . هش .
بالك لاحظ انهم يظفرون بنا .

كلب سبي من من

الكلب الاول : من تفكر ؟ الناس التي آدمين ا

الكلب الثاني : وماذا بهم ؟ هل تعتقد انهم لا يفتلون
شيئا ارجا والى من هذا بكثير ؟

لكيب الاول : بالطبع يفعلون . لكن انت تعرفهم
كلا منا يشم ذيل الآخر ، بينما هم - هؤلاء الحماير -
يكررون في بعض من ذلك كله

الكلاب الاسيوي لمعاصر حوسي روى ان بعض في حدود
وعمل كسطيني في بطن الاحيان . ومع انه يعيش طروا
حالة ومهمة صعبة ولطامة الا انه قرر الانباج لفرجة بعد
الى القصة . ولقد كتب عددا من المسرحيات مثل : القشتا ،
سعد الفود الذي ، جاك - صاحب الجلالة - الاساس
والدابة . وبالاضافة الى هذه المسرحيات كتب سلسلة من
المسرحيات القصيرة تحت عنوان عام ، مسرح الكهنة . ومن
هذه المجموعة مسرح مرجه الذيول ، وهو من اساج البدارب
التحية التي تكثر في وجهها ظلال التلميحات الادارية ، ولكن
يحتل بها الناس سرا لانها تقول لهم شيئا جوهريا يمس
حياتهم . بل شيئا يمس طروا وفهم انفسهم انكاسا
ومرعا ولكنه مشعور ببيئة نظرية ذات بال .

عربي . ومن هؤلاء الناس بهذه الحراء وولاحه
نكي يحكموا علينا .

الكلب الاول : بعد ما نرجع الى
كنا غرياه .

الكلب الثاني : (يرداد اكثر واكثر) هذه السلاسل
بحسب ان نتعلم . من الضروري لحياتنا ان يتشتم كل
مذا ذيل ومثله ماذا سنعمل ؟

كلب ذو : ان يتشتم بل نفضل في ايام

الكلب الثاني : من بعد ان نرجع الى
الاستاذ من احدنا نفضل ان نفضل
بعضه الناس القادرين على الفهم .

الكلب الاول : لا تكن متاليا .

الكلب الثاني : اذا ما شرحنا الاسباب الخاصة بذلك
راسه . خراب ان نعلمه . كذا نعلم
اصلها الحقيقي . فسيكون هناك بعض الناس الاكثر
ذكاء وميولنا . هؤلاء العلة سيقتلون الناقين .
ان كثيرا من الناس - حبيبة - يحترموننا

الكلب الاول : انك مجرد صبيحة عظمهم الايزي الرائد
.. انت تعلمي انفسك قرفا .

الكلب الثاني : لا نستطيع ان نكون معصاة
هكذا . انه انعام غير بناء . بل نعلم سكت
من نخرج ابدا من تلك الهم

الكلب الاول : من بعد ان نحدد ان نحدد
قط ؟ لقد انتهت حياتهم طبقا لمستوى الحضارة التي
كانوا يعيشون فيها . اما بالفاصل . واما بالكراسي
انكروا بانه

الكلب الثاني : لن استسلم . ما لدي لدينا
لنفسه .

الكلب الاول : (في نفس بعضه) من سلامته .

الكلب الثاني : هذا ما اعنيه .

الكلب الاول : حياها .

الكلب الثاني : ان كلا منهم يفهم وميله .
الكلب الاول : هذا واضح (يتوجه الكلب الثاني الى
ذيل زميله ويسلمه) .. حله بالك .. ايها المرجح ..

الكلب الثاني : انا اسف . ولكني لا اعلم غير
شيء .

الكلب الاول : طيب . .. اعدل نفسك . الناس في
هذه الايام سيبدون انفسهم بحسب انفسهم
لا يحسن . ونتيجة لهذا . فهم مرضى بالقرف . انهم
يعشون قنما يسويونه بجمتمع العنصر .

الكلب الثاني : ماذا يعني هذا

الكلب الاول : ايها ثورة حقيقة . انقلاب . ان حبيبهم
نفسه . نرى انهم يرضون عن انفسهم . نرى
حبيبهم في .. انفسهم لان

الكلب الثاني : (في ذهنه) .

الكلب الاول : ومن هنا يجب ان يحترس .

الكلب الثاني : ولكن . ان يشتم كل ما ذيل وميله
ما هو ضرورة قصوى .

الكلب الاول : ولكن ليس امام الناس . فمهما بنت
برائتنا ونرى شتم ذيلي بعضنا . فانهم كاللعنات -
يمقدون اننا يتشتم لشبه الاحمر . انت عارف ايها
هو .

الكلب الثاني : هل تعتقد في ذلك حقيقة ؟

الكلب الاول : لا تكن مدعيا في سكت . يجب ان
تدرك ان غالبية الناس لا يرون قط غير هواجهم
هم . ضح هذا في مخك . .. هواجهم هم ا

الكلب الثاني : .. عجيبة اننا لا نستطيع ان نعمل
بانفسنا ما نحب . اهلا جواؤنا لاسا هجرنا المانات
وجلبنا لنعيش مع البني آدمي ا

الكلب الاول : (متعطفا) واحيرا هههه ا

الكلب الثاني : المسألة واضحة تماما الان (في نفسهم)
نهم يعرضون علينا رياضهم وسلوكهم المذائق . انهم
يبدون عراة . نسيرون انفسهم بالاناس
يروح كل واحد منهم يحاول في جوف ان يرى الآخر

نقد لكم ما كنا كل كتب منّا يتشتم دبل الاحر
لا نحب من رفسات ا من طرف ا سوح ولكم
... ليا المدة ... ذوبوا المدة

د. ح. كليب الثاني ويصف مرة أخرى لوق القسطنطية

كتب الاول (يدفع في عمله الى اصد.
طالب معدل ومساواة في اعادة توزيع التمويل
لكن دية الاصلي + لي مستقر اذا ما حصلنا على اقل
من ربع لا نحدد + لا نحدد كتب عام يسمى
دبول نصفك حتى نفيدي انه حتى غير قابل للتحويل
بعد ذلك مصرية

لكنني انساني وعما يخرج من هذه الخطبة :-
 اخرج من يدك ربحك وبيعك وبيعك
 ببيعك اصوات صادرة من الفم التي تباعر الكفا
 ببيعك ببيعك

١٠٠ - صاعص الميعة ندي و صاعص صاعص
١٠١ - كل واحد منها يقسم ذيل الآخر بقسمة
١٠٢ - صاعص

بهرمن ۵۰۰ انراهم حماد

(تأخذ أصوات الكلاب المتفاعلة المتساعرة في الصبح)

الكتاب الثاني (من خارج حصة) : انه
يكتب بيان في فصول بيان من لاي
بعد ، ٥٠ كانت تسمع الصفات والصفات الرصاص
قد كان جان اليوم في صرخه (اصح شرح
رجال الولي) لقد صاح واحد منهم - (كل كلب يهجم
بعينه هو) - كل الكلاب وثبت بعاء الشماخه في ثغر
ويحب كل كلب ملايسه واي ديل وقع في يده - ثم
جرى حازبا بقرى - وفي اليوم الثاني ، ابست جميع
الكلاب ان كل كلب منها - كل فرد لها قد حب
لا لا تحسه وانما يحس غيره ، ولكن الوقت كان
مناحرا لكي يصحبوا الحظ - لقد فرس البشري
فرس صاعده + صاعده حتى يوم ان علم حازبا

فلاديمير : ان قلب لكي فجاء ويمضي . وتكون لطة بالنسبة لنا .

استراجون : لكي ؟

فلاديمير : الذي انقض عليك امس .

استراجون : قلت لك امس كانوا عشرة .

فلاديمير : لا . قبل ذلك . هذا الذي وفست

استراجون : هل هو هنا ؟

فلاديمير : انظر ! (يشير الي لكي) مضت ساعة وهو ساكن ، لكنه من المحتمل ان يوب كالمحتون في كل لحظة

بودزو : النجدة !

استراجون : وماذا لو انزلنا به بعض الكمامات البافه ؟

فلاديمير : اتأكد ان تنقض عليه وهو نائم ؟

استراجون : نعم .

فلاديمير : ياها من فكرة حسنة . لكن هل نحن اهل لذلك ؟ وهل هو نائم حقا ؟ (فترة صمت) كلا . الاجدى ان ننتظر حليقة طلب بودزو مساعدته

بودزو : النجدة

فلاديمير : ان تساعد

استراجون : هل نحن نساعد ؟

فلاديمير : بشرط ان تأخذ مقايلا ملاتيا

استراجون : وماذا لو انه -

فلاديمير : هيا لا نبدد الوقت باحاديس فارغة ! (فترة صمت ، يبحث) هيا نفعل شيئا ، ما دامت هناك فرصة ! ليسوا في كل يوم يحتاجوننا ، لا لاننا شخصيا مطلوبان هنا . غيرنا كان بإمكانهم القيام بما صنعناه بالضبط - ان لم يكن احسن - ان هذه النداءات قد وجهت لكل الجنس البشري ، وصرخهم ما زال صدها يرن في آذاننا ! لكن يدلا من ذلك ، في هذه اللحظة ، فان كل الجنس البشري هو نحن . ان اردنا ان لم نرد . هيا نفعل ما باستطاعتنا . قبل ان نؤخر الميعاد . هيا لنمثل بشرق - ليس فقط مرة واحدة - المنصر الخامس الذي ربطنا به حظ شرمس - ما وايك ؟

استراجون : لم اصغ

فلاديمير : في الحقيقة ايضا فهو اتنا - في وقت وقلنا مكتوفي الايدي لمون بين الشبي وضده - تمنع جنسنا ثمرنا ليس بالقليل . ان الثمر اما ان يسرع لمساعدة قرينه دون ادنى تأمل . او ينسل مبتعدا في اعماق الغابة . لكن ليس هذا هو السؤال . ماذا تفعل هنا . هذا هو السؤال . وستحصل علينا البركة . اذا ما حدث وعرفنا الجواب . نعم . بهذه الخيرة العمياء . امر واضح فقط . وهو اننا ننتظر غودو ...

استراجون : حقا .

بودزو : النجدة !

فلاديمير : ... او لليل ان يبعد (فترة صمت) جفتا للموعد الذي حدد لنا . وهذا هو . نحن لسنا مقدسين . لكننا وقتنا بوعدا وحضرنا للمقابلة كم من الناس بمقدورهم التعاخر حتى بذلك .

استراجون : بلالين

فلاديمير : الطن ؟

استراجون : لست ادري

بودزو : النجدة !

فلاديمير : التؤكد هو . ان الساعات طويلة بهذا الشكل . وانها تدفعا ان تغلب عليها بواسطة الخطوات التي ... كيف اقول هذا . التي يمكنها ان تبدو منطقية من النظرة الاولى . والى ان تستحيل الى عاده . وما نقول بان هذا لكي تحول بين عقولنا وبين التعجب . لا شك . لكن ليس تائها هذا الذي في وحشة الليل . وليس لاعماق الهاوية من آخر . وهذا ما يدهشني احيانا هل تمشي لي اثر تفكيري ؟

استراجون : (بجازم) كلنا تولد مجانين . لكن البعض يبقون كذلك .

بودزو : النجدة ! اعطيكما لوقدا

استراجون : كم ؟

بودزو : شلنان .

استراجون : هذا لا يكفي .

فلاديمير : كم اكن اتصور ان هذا الحد .

استراجون : اتظن ان هذا يكفي ؟

فلاديمير : كلا ، اعني ، لم اكن اتصور الى حد افترض فيه انني كنت مصابا بعقلي عندما اتيت الى هذا العالم ، لكن ليس هذا هو السؤال .

بودزو : خمسة شلنات .

فلاديمير : نحن ننتظر . نحن ضجران (يرفع يديه) لا ، لاوتر ، نحن ضجران حتى الموت ، لا يمكن انكار ذلك ، حسنا ، يظهر فجأة بعض التغيير ماذا نحن نفعل؟ ندعه ينتشر ، هيا نمضي للعمل ! (يقترِب من كومة الرجال والحوادث ، يتوقف أثناء سيره) الكل يخشى فجأة ويبقى وحيداً ثانية ، بالقلب الفارغ (مفكراً)

بودزو : خمسة شلنات ؟

فلاديمير : نحن اتيان ! (يحاول إيقاف بودزو ، لا يقدر يحاول ثانية فينمطر ثم يسقط ، يحاول الوقوف ، لا يستطيع)

استراجون : ماذا جرى لكم ، كنكم ؟

فلاديمير : النجدة !

استراجون : أنا ذاهب

فلاديمير : لا تتركني ، سوف يفلتاني

بودزو : أين أنا ؟

فلاديمير : غوغو !

بودزو : النجدة ؟

استراجون : أنا ذاهب !

فلاديمير : ساعدني إن اقتب أولاً ، ثم نمضي سوية

استراجون : أتؤكد ؟

فلاديمير : القسم !

استراجون : ولا تعود أبدا ؟

فلاديمير : أبدا !

استراجون : تذهب الى جبال الفيرينام

فلاديمير : حيث تريد

بودزو : عشر شلنات ، ليرة !

استراجون : وددت دائماً ان اتجول في جبال الفيرينام

فلاديمير : سوف تتجول بها .

استراجون : (مجتهداً) من الذي شرط ؟

فلاديمير : بودزو !

بودزو : هذا أنا ! هذا أنا ! الرحمة !

استراجون : تعرف

فلاديمير : اسرع ! اسرع ! هات يدك !

استراجون : أنا ذاهب (فترة صمت ، بصوت عالٍ)

(كتم) أنا ذاهب !

فلاديمير : اذن ، ساقترع انني ساقف اخيراً بقوتي الشخصية ، (يحاول فيقتل) مع مرور الوقت -

استراجون : ماذا جرى لك ؟

فلاديمير : اذهب الى الهاوية !

استراجون : ستنجني هنا ؟

فلاديمير : الى جن

استراجون : لا تهتم بي

فلاديمير : قلب ، ديفي ، لا تكن عنيداً كالحصار .

(يناوله يده فيسرع فلاديمير للامساك بها)

فلاديمير : اسحب !

(استراجون يتعثر ثم يسقط ، فترة صمت طويلة ،

حيث الكل منددون على الارض)

بودزو : النجدة !

فلاديمير : ها قد وصلنا

بودزو : من انتما ؟

فلاديمير : اناس (صمت)

استراجون : الارض الام العذبة

فلاديمير : اتقدم على الوقوف ؟

استراجون : لا أدري

فلاديمير : حاول

استراجون : ليس الان ، ليس ، الان (صمت)

بودزو : ماذا جرى ؟

استراجون : لا تصع له ، لم .

(صمت)

بودزو : الرحمة ، الشفقة .

استراجون : (مفعلاً) ما هذا ؟

فلاديمير : هل تمت ؟

فلاديمير : هذا الفواد بودزو ، قد كرر فعلته

استراجون : هره ان يعلق ا عضة باسنانك

فلاديمير : (راكلا بودزو برجله) الا تكف يا حشرة

(بودزو يهرب صارخاً من الالم ويتعد زحفاً ، وعندما يتوقف يرفع يديه ، طالباً المساعدة ، فلاديمير المتكى على مرفقه ، يراقب السحابة) انه يهرب ا (بودزو يهوي) لقد سقط .

استراجون : ان كان كذلك - هل وقف ؟

فلاديمير : كلا

استراجون : مع ذلك فانت تقول انه سقط .

فلاديمير : لقد كان على ركبة ، ربما بالثنا قليلاً .

استراجون : هذا لا يحدث لنا في فترات مفارقة

فلاديمير : لقد طلب مساعدتنا ، ووقفنا اسمين ، ثم استمر - ثم ضربناه

استراجون : حقا

فلاديمير : انه لم يتحرك ، ربما مات

استراجون : هذا لاننا اردنا مساعدته ، لاننا دخلنا في هذا الوحل .

فلاديمير : حقا

استراجون : هل فريضة اكثر مما يجب

فلاديمير : لكنني بعض الكلمات الجيدة

استراجون : لم تكن مضطراً

فلاديمير : انت اردت

استراجون : حقا ، ماذا نفعل الان ؟

فلاديمير : ربما استطيع الزحف نحوه

استراجون : لا تركني

فلاديمير : او لنأديه

استراجون : نعم نأديه

فلاديمير : بودزو (صمت) بودزو ١٠٠ ! (صمت) ليس من جواب

استراجون : مما !

فلاديمير واستراجون : بودز ا بودزو ا

فلاديمير : لقد تحرك .

فلاديمير : (بدهشة) سيد بودزو ا ارجع ا اسكن لنسك ا (صمت)

استراجون : هيا نحاول ان نلقى عليه باسماء اخرى

فلاديمير : اخشى ان يكون على وشك الموت +

استراجون : ويكون هذا مملياً

فلاديمير : ما الذي يكون مملياً ؟

استراجون : ان نلقى عليه اسماء اخرى ، الواحد تلو الآخر ، وهذا يضي الوقت ، واكيد سوف نهلكي على الاسم الصحيح عاجلاً او اجلاً .

فلاديمير : انا اقول لك : اسمه بودزو

استراجون : سوف نرى (مفكراً) هايبل ا هايبل !

بودزو : التبعة !

استراجون : لقد اعتديت من اول مرة

فلاديمير : بدأ يضجرني هذا الموضوع .

استراجون : ربما يدعى الثاني قاين ، (ينادي) قاين قاين !

بودزو : النجدة !

استراجون : هو كل الجنس البشري (صمت) انظر الى السحابة الصغيرة

- يتبع -

الشمس : ليرة اسرائيلية